



جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ
وِزَارَةُ الْعِلْمِ وَالْعِلْمِ الْعِلْمِي
جَامِعَةُ سَامَرَاءَ
كَلِيَّةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرَكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون / السنة السابعة عشرة

١٤٤٣هـ / آذار ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813-1735



مجلة سرماء

للدراستات الإنسانية
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الحادي والسبعون - السنة السابعة عشرة

١٤٤٣ هـ

آذار ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير:	أ.م.د. قيس علاوي خلف	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية:	أ.م.د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ.م.د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
الشؤون الادارية والفنية:	أ.م. فاروق شاكر محمود	كلية التربية

ISSN : 1813 – 1735

الشؤون المالية: السيد حسان علي حسين

E-mail:

srmraj@uosamarra.edu.iq

البريد الالكتروني:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



أعضاء هيئة التحرير

- | | |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /
جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /
جامعة سامراء / العراق |
| أ. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /
المملكة العربية السعودية |
| أ.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير البحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والانكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة.
- ❖ أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.

ISSN : 1813 – 1735

- ❖ لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الأسس الطباعية للبحث



- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) أو مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

مجلة سر من رأى

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

ISSN 1813-1735

مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف

البريد الإلكتروني للمجلة:

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد

تمضي مجلة سر من رأى للعلوم الإنسانية في طريقها الذي اختطته، من حيث المنهجية الرصينة التي اعتمدتها في نشرها للبحوث في مختلف التخصصات الإنسانية، وذلك ما جعلها قبلة كثير من الباحثين، والناشرين الذين يحرصون على إنجاز بحوث تحترم القراء، وعلميتهم فعلى الرغم من اتباعها ضوابط مهنية، وعلمية صارمة إلا أن البحوث الواردة إليها في تزايد كبير، ومستمر، وكادر المجلة يعاهد الأساتذة، وطلبة العلم بالسير على تطوير، ورفع معايير النشر في كل اتجاه.

والله ولي التوفيق والله ولي التوفيق

مجلة سر من رأى

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

مدير التحرير

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
محور اللغة العربية		
١١٠٣	استدراكات ابن مالك على النحاة في كتابه "شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح" د. مازن دحام سالم الخزرجي كلية الإمام الأعظم الجامعة / قسم اللغة العربية	٢٢-٣
٩٥٩	التدوير بين التشكيل الكتابي والتشكيل الشفوي في شعر سعاد الصباح أ.د. حمد محمود الدوخي / كلية الآداب جامعة تكريت م.م. سعد رفعت سرح / مديرية تربية صلاح الدين	٤٢-٢٣
١٣٢٠	التشبيه المبتكر في حديث الرسول ﷺ بين التوصيف والإنجاز أ.م.د. آزاد حسان حيدر جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية	٦٦-٤٣
٧٦٦	الدلالات الصرفية في نونية أبي البقاء الرندي د. رنا طلال سليمان قسم اللغة العربية: - كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل	٩٦-٦٧
١٢٤٦	القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) في شعر مقطعات صدر الإسلام م.م. صلاح نجم الدين أمين جامعة كركوك / كلية الآداب / قسم اللغة العربية / أدب إسلامي	١٢٠-٩٧
١٣٧٢	المستوى الدلالي في كتاب سيويه د. مي فاضل جاسم الجبوري كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة	١٤٢-١٢١
١١٦٩	النحو القرآني عند ابن هشام الأنصاري في ضوء مراعاة المعنى أ.م.د. شيماء رشيد محمد زنكنة (جامعة رابرين / كلية التربية / قسم اللغة العربية) الباحث: نازاد وسو شيخه / مديرية التربية / السليمانية - رانية	١٧٢-١٤٣

١٧٣-٢٠٤	النظرية الثقافية في التاريخ للأدب العربي د. عيسى بن سعيد بن عيسى الحوقاني / أستاذ مساعد - جامعة نزوى - سلطنة عمان	٩٢٩
٢٤٠-٢٠٥	تجليات الحجاج في سورة القصص أ.م.د. مرتضى عبد النبي الشاوي الباحثة: إيمان عبد جاسم كلية التربية القرنة / جامعة البصرة	٦١٩
٢٤١-٢٥٨	تشكيل اللوحة شعرياً في نماذج مختارة من قصيدة الشر في العراق بعد ٢٠٠٣ م أ.م.د. أحمد عزوي محمد م.م. زينة وليد خالد جامعة سامراء / كلية التربية	١٠٩٧
٢٥٩-٢٧٦	توظيف ظاهرة (الحمل على المعنى) محاولة منهجية لتصوّر المعنى الكامن وراء اللفظ الظاهر أ.م.د. قاسم محمد أسود جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية	١٢٥٦
٢٧٧-٣٠٤	دالية المتنبي في هجاء كافور الاخشيدي - مقارنة أسلوبية أ.م.د. صالح ملا عزيز قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة صلاح الدين / أربيل	١٠٧٨
٣٠٥-٣٢٢	شعر البطولة في غرض الفخر عند شعراء الرابطة م.م. وائل تركي مدحي جاسم الغريري أ.د. شاكر محمود عبد السعدي الجامعة العراقية / كلية الآداب	١٢٣١
٣٢٣-٣٤٠	علم الأصوات الفيزيائي في التراث العربي - دراسة تأصيلية أ.د. إياد سالم صالح جامعة سامراء / كلية التربية د. قتيبة يوسف حميد جامعة سامراء / كلية الآداب	٨٧٨

 ٣٦٨-٣٤١	غرض بيان العاقبة في التعبير القرآني دراسة بلاغية في أسلوب النهي والاستفهام م.د. عمار غانم محمد المولى تدريسي ومشرف تربوي في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ نينوى / ديوان الوقف السني	١١١٢
٣٨٤-٣٦٩	فوائت المعاجم من الشعر الجاهلي شعر هاشم بن حرملة الديلمي نموذجاً د. ياسر الدرويش أستاذ مشارك / كلية العلوم الإنسانية / جامعة الملك خالد	١٣٣٩
٤٠٤-٣٨٥	قراءة في منهج كتاب سيبويه في ضوء المناهج اللسانية الحديثة أ. د. عبد الحميد النوري عبد الواحد كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - مكة المكرمة	١٢٤٤
٤٣٤-٤٠٥	لغة كتابة الذات ولغة تفكير الآخر مقاربة في ثبات المحكي البغدادي لدى الروائيين العراقيين اليهود الجدد أ. م. د. خالدة حاتم علوان وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الاولى/ معهد الفنون الجميلة	١٣٠٢
٤٥٦-٤٣٥	مظاهر تأثير الازدواجية اللغوية في الأداء اللغوي الفصيح لدى متعلمي اللغة العربية في جامعة تلعفر الباحثة: حسينة محمد طاهر جامعة تلعفر / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية أ.د. أمين لقمان الحبار جامعة الموصل / كلية التربية / قسم اللغة العربية	١٢٤٣
محور الشريعة		
٤٩٦-٤٥٩	أحكام الصلاة في المركبة المدارية في الفضاء الخارجي أ.م.د. جنيد شريف عبد السامرائي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم الشريعة م.م. بلال محمد عباس العيسوي جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ الدعوة والفكر	١٢٣٨

 ٥١٦-٤٩٧	الآراء التفسيرية لابن عبد الهادي المقدسي في كتابه (الصارم المنكي في الرد على السبكي) م.م. بشرى مجيد حسن الجامعة العراقية / كلية الإعلام	٦٦٣
٥٣٨-٥١٧	الخيانة الزوجية الالكترونية أثارها واسبابها أ.م.د. حاتم هذال عبد الحميد م. ساهرة هذال عبد الحميد	١٢٥١
٥٦٠-٥٣٩	القول الفصيح في تعيين الذبيح للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) دراسة وتحليل م. جميلة روكان رشيد / كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى	٤٥٠
٦١٠-٥٦١	حاشية العلامة عبد الرحمن ابن الملا محمد ابن الملا طاهر "البنجويني" (ت: ١٣١٩هـ) على جمع الجوامع وشرحه للمحلي، كتاب: (الاستدلال) - دراسة وتحقيق د. أميد محمد نجمه محمد كلية العلوم الاسلامية - جامعة السليمانية - قسم التربية الدينية	٩٢٧
٦٢٦-٦١١	حكم التعليق في الظهار - دراسة فقهية مقارنة م.م. رنا يونس أحمد السامرائي / جامعة سامراء - كلية التربية أ.د. هاشم فارس عبدون الجبوري / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية	١١٥٥
٦٥٠-٦٢٧	فتوى في حديث "ما من أحد يسلم عليّ إلا ردّ الله روحي عليّ حتى أردّ عليه السلام" للشيخ محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي (ت: ١٠٩٦هـ) - (دراسة وتحقيق) م.د. يحيى عبدالسلام يحيى المشهداني تدريسي في المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار	١٢٣٣
٦٧٦-٦٥١	قراءة السيدة حفصة (رضي الله عنها) - دراسة تفسيرية م. بسمه محمد عباس دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / ديوان الوقف السني	١١٣٧
٦٩٨-٦٧٧	صيغ العموم وتخصيصها في آيات وأحاديث العبادات - نماذج مختارة م. جعفر طالب حسين / كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة	٦٧٣

٧١٨-٦٩٩	معاملة الرسول محمد ﷺ لبني النضير والرد على ما يثار حولها من تحريضات د. مها صالح مطر النعيمي جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية / قسم العقيدة والفكر والإسلامي	١١٧٧
محور التاريخ والجغرافيا		
٧٣٦-٧٢١	أثر التغير في كميات الأمطار المتساقطة على الوارد المائي لبحيرة حميرين في محافظة ديالى / العراق للمدة ٢٠١٩-١٩٩٠ أ.م.د. أزهار سلمان هادي أ.م.د. رشيد سعدون محمد جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	١١٨٢
٧٦٢-٧٣٧	الإستراتيجية الصينية في القارة الإفريقية المصالح والتداعيات الأستاذ المشارك: إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب خوجلي جامعة كسلا - كلية التربية - قسم الجغرافيا - السودان	١٠٣٢
٧٩٠-٧٦٣	البحر الأحمر ومشروع قناة البحرين دراسة في التحولات والتطورات د. هند فخري سعيد العراق / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ	١٢٦٢
٨١٠-٧٩١	التباين المكاني لمعامل تعبئة المياه في محافظة بغداد لعام ٢٠١٩ أ.م.د. مي ثامر رجب م. د ذكري عادل محمود جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	١٠١٦
٨٣٤-٨١١	التحليل الجغرافي لتكرار وشدة واستدامة الجفاف في العراق م.م سارة احمد خلف / المديرية العامة لتربية كركوك م.م عمار عبدالله عبدالقادر / وزارة التربية / مديرية التطوير المؤسسي والتنسيق الحكومي م.م رعد صاحي عليوي / وزارة التربية / المديرية العامة للتعليم المهني	١٠١٨
٨٥٦-٨٣٥	التحليل المكاني لإنتاج ونقل مياه الشرب المعبأة في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠ م. عمر محمد صالح أحمد السامرائي جامعة سامراء / كلية التربية / قسم الجغرافية	١٢٤٨

٨٩٨-٨٥٧	الحروب البريطانية - البورمية ١٨٢٤-١٨٨٥ م م.د. بكر عبد المجيد محمد / جامعة سامراء - كلية الآداب	١٢٢٠
٩٢٤-٨٩٩	الدستور الكويتي وتعديلاته ١٩٦٢-١٩٩٩ - دراسة تاريخية أ.م.د حسين عبد الحسين عباس الزهيري كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة-اقسام ذي قار/ قسم التاريخ	١٢١٥
٩٤٨-٩٢٥	الرحلات العلمية من الاندلس الى العراق ومصر من خلال كتاب جذوة المقتبس للحُمَيْدي (ت: ٤٨٨هـ / ١٠٩٥م) م. مهند راضي الخزاعي كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة / قسم التاريخ	١٠٧٠
٩٧٨-٩٤٩	السفير الفرنسي ارنست كونستانس ودوره السياسي والاقتصادي في الامبراطورية العثمانية ١٨٩٨-١٩٠٩ م د. عماد حمد صالح عبدالحليم الجبوري مدرس / تاريخ حديث / مديرية تربية كركوك.	١١٧٥
١٠١٢-٩٧٩	بنية الزمان والمكان في الخلف الإسلامي م.د. وعد محمد حسوني العبيدي المديرية العامة لتربية بابل / قسم تربية الهاشمية	١١٨١
١٠٣٨-١٠١٣	دمى هلنستية من المتحف العراقي - دراسة فنية م. محمد يوسف محمد الجبوري جامعة سامراء / كلية الآداب / قسم الاثار القديمة	١١٤٥
١٠٦٨-١٠٣٩	سياسة قطر تجاه حركة المقاومة الإسلامية حماس ٢٠٠٦-٢٠٠٧ م دراسة في الاحداث والمواقف م.م. فيصل ابراهيم محمد علي الحاج عباس المديرية العامة للتربية في نينوى	٩٣٧
١١٠٨-١٠٦٩	طبيعة مسار العلاقات بين مصر وإيران في ظل الحراك الثوري المصري ٢٠١١-٢٠١٣ ((دراسة تاريخية)) أ.م.د. محمد سالم احمد الكواز / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١١٦٤



١١٢٤-١١٠٩	القوى العاملة المجرية في تركيا بين عامي ١٩٢٣-١٩٣٨ م أ.م.د. احمد محمود علو السامرائي الباحثة: هيفاء فاروق كريم البياتي جامعة سامراء / كلية التربية - قسم التاريخ	١٢٠٩
١١٤٤-١١٢٥	كفاءة الخدمات الصحية في مدينة المحمودية لعام ٢٠١٦ أ.م.د. فؤاد جواد مطر الجنابي أ.م.د. سهيلة نجم عبد الابراهيم كلية الآداب / جامعة بغداد	١٢٦٣
١١٨٠-١١٤٥	نماذج مختارة من المساجد المعلقة م.د. غسان علي مصطفى جامعة سامراء - كلية الآداب - قسم الآثار	١٣٠٤
١٢١٦-١١٨١	يهود العراق تاريخيا م.م. صادق محيي علوان وزارة التربية العراقية - مديرية تربية صلاح الدين	١٢٧٣
محور العلوم التربوية والاجتماعية		
١٢٣٦-١٢١٩	تحليل البيئة في تصميم المناهج م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء	١١٨٦
١٢٦٦-١٢٣٧	التحصيل الدراسي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية في جامعة كركوك اريان عبدالله محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	٨٥٢

 ١٢٦٧-١٢٩٢	التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة أ.م.د. وفاء كنعان خضر جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	٨٤٩
١٢٩٣-١٣١٨	التوازن المعرفي وعلاقته بالذكاء الشخصي لدى طلبة جامعة تكريت م.د. رسالة عبد الله خلف جامعة سامراء - كلية التربية	١١٧٣
١٣١٩-١٣٤٢	المتغيرات الحركية الحيوية وأثرها في زيادة مدى الحركة للاعبين المصايين في مفصل الكتف م.م. علاء عبد الله محسن	١١٦٢
١٣٤٣-١٣٧٢	تأثير الديمقراطية الاشتراكية على فكر الاتحاد الوطني الكوردستاني - المؤتمر الثالث نموذجا - دراسة سياسية ميدانية د. أمير خداكرم محمد على جامعة السليمانية / كلية العلوم الانسانية / قسم علم الاجتماع	١١٤٠
١٣٧٣-١٤٠٠	تأثير جائحة كورونا على عقود النقل م.د. خلدون محمد جرو محمد الحمداني كلية السلام الجامعة	١٣٠٨
١٤٠١-١٤٢٠	طبيعة المشكلات الاجتماعية في الاذاعات المحلية دراسة تحليلية - اذاعة القيثارة تكريت FM برنامج نبض الشارع م.م. صهيب مهدي صالح أ. ياسين طه موسى جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الاعلام	٨٧١

محور اللغات الاجنبية

 ١٤٤٨-١٤٢٣	تحليل خطابي نقدي لتمكين المرأة في الأدب العربي (رواية جنات وإبليس لنوال السعداوي أنموذجاً) م.م. عبير خلف حسين وزارة التربية - مديرية تربية نينوى أ.م. د. وفاء مظفر علي جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة الإنكليزية	١١٤٦
١٤٦٦-١٤٤٩	رواية لقيطة اسطنبول لاليف شافاق: مقارنة نسوية م. محمود راكان أحمد جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة الانكليزية	١٠٧٥
١٤٨٢-١٤٦٧	دراسة مقارنة لحذف المبتدأ والخبر في اللغتين الإنكليزية والعربية م. لميس محي الدين توفيق قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	١٠٦٤
١٥٠٤-١٤٨٣	صورة مجتمع الجائحة في رواية الطاعون لكامو أ.م. احمد عبد عباس الجبوري جامعة بابل - كلية الآداب	١٢٠٥
١٥٤٤-١٥٠٥	عملية المقارنة والاختلاف بين الثنائية الدلالية للكلمة والاسماء المركبة لقرى منطقة بهدينان م. ديمر عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر كلية التربية الأساس - جامعة دهوك	١٢٠٤
١٥٦٦-١٥٤٥	بنية الحجاجية للمسندين - بوون وهبون م. سيروان سمين احمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة الكردية	١٢٤٥

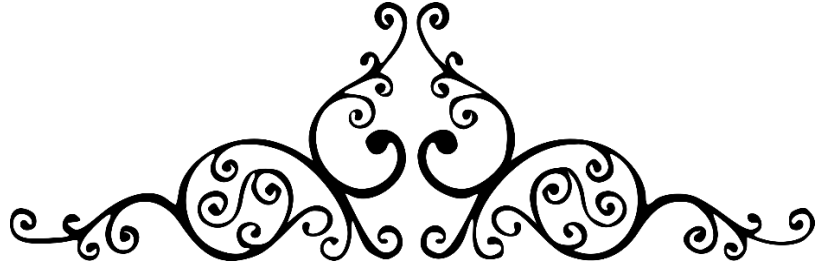
 ١٦٠٨-١٥٦٧	دور المرأة في المجتمع والأدبيات رواية الهروب من الدقائق الصفراء هلبين محمد حسين وارين دلشاد صالح جامعة دهوك / كلية التربية الاساس / قسم اللغة الكوردية	١٢٠٧
١٦٣٢-١٦٠٩	مفهوم الوطن والارض من منظور الشاعرين مولانا الرومي ومحيي م. عز الدين صابر محمد جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية	١١٦١

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



البحر الأحمر ومشروع قناة البحرين

دراسة في التحولات والتطورات

.....

د. هند فخري سعيد

العراق / جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ

البريد الإلكتروني: Dr.haindfakhry@gmail.com



الملخص

نسعى في بحثنا (البحر الاحمر ومشروع قناة البحرين دراسة في التحولات والتطورات) إلى إثارة موضوع قناة البحرين الذي يلتف حوله الكثير من الغموض والتطورات المفاجئة والمفاهيم التي تختلف بين مدة وأخرى بفعل الجهات الداعمة للمشروع والمعارضة له. ويعد هذا المشروع من المشكلات التاريخية التي لم تنته بل تحولت الى قضية دولية من القضايا المعاصرة للبحر الاحمر والبحار المجاورة (المتوسط والميت).

يدور موضوع قناة البحرين حول مشروع مر بمراحل تاريخية طويلة تعود الى منتصف القرن التاسع عشر بفكرة طرحتها بريطانيا كخط بديل عن مشروع قناة السويس آنذاك ليصبح خط نقل للبريد والتجارة البريطانية من الشرق ويكون عن طريق فتح قناة من البحر المتوسط الى البحر الميت وصولاً إلى البحر الاحمر ليكون امتدادها إلى المحيط الهندي، بعد حوالي نصف القرن حصل تحول خطير على فكرة المشروع حيث انتقلت واستقرت في الاجندة الصهيونية بعد أن أدرجت كواحدة من المشاريع الحيوية (للدولة اليهودية) لتحقيق مكاسب اقتصادية من توليد للطاقة الكهربائية وتحلية المياه وتوسيع رقعة الاراضي الزراعية للمستوطنين .

لكن المشروع خضع للتطورات السياسية التي تحصل في المنطقة ومصلحة الاطراف المرتبطة بالمشروع، في منتصف ثمانينات القرن العشرين دخلت الولايات المتحدة الامريكية كمساند للكيان الصهيوني لتنفيذ مشروع القناة. إلا أن مدة طرح المشروع كان هناك رفض عربي (فلسطيني ومصري وأردني) لتنفيذه لما فيه من مخاطر على المنطقة من نواحٍ مختلفة منها ما يهدد الكيان السياسي لتلك الدول ومنها ما يؤثر على البنية التحتية والبيئة المحيطة والثروات المعدنية ومجاري المياه وطبيعة البحار التي سترتبط بها القناة. وبمرور الوقت طرأت الكثير من التحولات التي غيرت المواقف جميعها، فتارة المعارض يتراجع عن معارضته والمتحمس يطفئ حماسه، تبعاً للتطورات العامة التي تحدث في المنطقة الامر الذي جعل هذا المشروع لايزال قائماً الى يومنا هذا برغم التغيرات التي طرأت عليه بالمواقف والتفاصيل وتركيبه المشروع بالمجمل. وهذا ما يؤكد أن المدة الزمنية للبحث بقت مفتوحة ولم نتمكن من وضع محددات زمنية تفصل بين تطوراته التي كان دائماً الاثار على طاولات الحوار.

الكلمات المفتاحية: قناة البحرين، البحر الأحمر، البحر الميت، البحر المتوسط، مشاريع المياه الاسرائيلي

Red Sea and Two Seas Channel Study in Changes and Updates

Dr. Hind Fakhri Saeed

Iraq / University of Mosul / College of Basic Education / Department of History

Email: Dr.haindfakhry@gmail.com

Abstract

Throughout the research entitled, (Red sea and two seas project: Study in Changes and updates), research seeks to stir the subject of two seas channel, that is veiled in mysteries, sudden updates and changing concepts every once in a while due to supporting and opposing parties the above mentioned project is with no doubt, a non – ending historical problems that gained momentum to be a contemporary issue of red sea and neighboring seas (Mediterranean and dead, Two seas canal is a project passed long historical eras dates back to nineteenth century; An idea delivered by Britain as a substitute route for Suez Cannel then to be transport route for British mail and trade from east. Such route exists through opening a canal from Mediterranean, dead sea to end in red seas to eventually reach Indian ocean. After a while, drastic change occurred on the whole idea, The idea transferred to Zionist agenda as one of vital projects of (Jewish state) to gain economic profits such as generating electricity, sweetening water and expand cultivated Lands for settlers However, the project subjected is affected by political updated of the region and interests of involved parties In mid-eighties, United States of America introduced itself as a supporter of Zionist entity to achieve canal project. As long as project existed, there was Arabic refusal due to dangers on region from various prospects: Threatening political entity of those states, their infrastructure, surrounding environment mineral wealth, rivers, nature of seas related to project. As time passed, many changes occurred that shuffled all attitudes Opposition parties stopped opposing, enthusiasts got cold feet in accordance with general updates of the region. All the above mentioned facts keep this project alive until today, despite (regardless of) all amount of changes in attitudes, details, and the overall structure of the project.

Keywords: Two seas channel, Red Sea, Dead Sea, Mediterranean Sea, Israeli water projects

المقدمة

يعد موضوع قناة البحرين من الموضوعات المهمة؛ لعدم معرفة الكثيرين به، فما ان يذكر مسمى (قناة البحرين) في البحر الأحمر حتى يكون الجواب هل القصد (قناة السويس)؟ ولعل السبب في ذلك حجم التعقيم المسدل على هذا المشروع والتحولات التي طرأت عليه، فقد تأرجح القصد من البحرين اللذين يصلان القناة هل هما البحر الأحمر بالمتوسط وهي (الفكرة القديمة)، أم القناة التي تصل البحر المتوسط بالبحر الميت وهي المنبثقة من الأولى أم المقصود البحر الأحمر بالميت وهي التي شرع العمل بها مؤخراً.

لذا حاول الباحث تفسير هذه المسميات وما ارتبط بها من تحولات وتطورات لمعرفة ما هو الذي نفذ منها وما هو الذي أهمل ومن المستفيد من تنفيذ المشروع ولماذا هذا التعقيم عليها بمجمل مسمياتها لدرجة جهل الكثيرين.

سنحاول إدراج هذه التفاصيل في موضوع الدراسة لتكون بالشكل الآتي: مدخل تمهيدي عن وضع البحر الأحمر وكيف يصل الشرق بالغرب وأهمية هذا الطريق ثم كيف انبثقت هذه الفكرة من قبل بريطانيا وتحولت على يد هرتزل الى مقترح لمشروع صهيوني يربط البحرين الأحمر بالميت وليحظى بدعم الولايات المتحدة الأمريكية ويدخل في موجة تحولات وتطورات، ويوضح بعدها ماهية الفوائد والاضرار والوقوف على الرأي العام الدولي والدول المعنية بالمشروع (الأردن وفلسطين و(إسرائيل)). ولنختم الدراسة بجملته استنتاجات وضعناها في الخاتمة. وقد سعينا كثيراً لجمع المعلومات من مصادر مختلفة رغم قلتها واقتضاب معلوماتها وخاصة التي تصدرها المحطات الاعلامية والنشرات الاخبارية على مواقع الانترنت.

مدخل: البحر الأحمر طريق يصل الشرق بالغرب

يتميز البحر الأحمر بين بحار العالم بموقعه الفريد لأنه من أهم المساحات المائية التي تربط بين العديد من البحار والمحيطات والاقاليم والقارات. بل هو أهم أجزاء السلسلة الفقرية في الاستراتيجية البحرية التي تمتد من المحيط الهندي فالخليج العربي فالبحر الأحمر فالبحر المتوسط ثم المحيط الاطلسي. ويمتاز البحر الأحمر بكونه طريقاً رئيساً للملاحة بين شرق العالم وغربه وشماله وجنوبه^(١). وقد ظل هذا البحر عاملاً فعالاً لربط البلاد المحيطة به ببعضها البعض وبغيرها من دول العالم فكان بذلك وسيلة تسهل

عملية الاتصال والتبادل الحضاري والتجاري بين الدول المحيطة، كما انه الوقت نفسه يمثل المنفذ الوحيد لبعض دوله الساحلية^(٢). ومع اتساع نطاق التبادل التجاري خارج النطاق المحيط به خاصة بين الشرق والغرب ازدادت أهمية هذا البحر وتطلعت الدول التجارية للسيطرة عليه بعه طريقاً حيوياً لنشاطها التجاري^(٣).

لذا شغلت مسألة إيصال الشرق بالغرب عن طريق البحر الأحمر اهتمام الدول الأوروبية وخاصة بريطانيا ليكون اختصاراً لطريق التجارة العالمية، لكن هذا الاهتمام سرعان ما تحول إلى محاولة لفرض السيطرة وخاصة في مطلع العصور الحديثة، ابتداءً بالبرتغاليين والهولنديين وصولاً إلى المرحلة التي امتازت بحدة التنافس بين كل من بريطانيا وفرنسا.^(٤)

تعد بريطانيا من أولى الدول الأوروبية المهتمة بالشرق وذلك بعد ان بسطت سيطرتها على الهند وأسست شركة الهند البريطانية الشرقية عام ١٦٠٠^(٥) وجملة الحقوق التي حصلت عليها من الدولة العثمانية منها رفع العلم البريطاني على سفنها المتاجرة والراسية في الموانئ العثمانية^(٦).

كانت بريطانيا حذرة ومتيقظة لأي قوة قد تظهر في المنطقة وتهدد نفوذها، فشكل ظهور النشاط الفرنسي في البحر الأحمر مع نهاية القرن الثامن عشر قلقاً كبيراً لبريطانيا وجاءت الصدمة الكبرى بغزو نابليون لمصر عام ١٧٩٨ ومخططاته لضرب المصالح البريطانية في الشرق والوصول إلى الهند بعد مد النفوذ الفرنسي على معظم سواحل البحر الأحمر، لتدخل بريطانيا مرحلة الترقب والتصدي للمشروعات الفرنسية، حتى ازداد الوضع حرجاً بظهور والي مصر الطموح محمد علي باشا (١٨٠٥-١٨٤٨) ومخططاته التوسعية^(٧).

كل هذه التطورات أخذت تصب في مسألة بسط السيطرة على البحر الأحمر وتجارته وخط الملاحة فيه الذي يصل الشرق بالغرب ولتحقيق ذلك أخذ الاهتمام من جميع الأطراف يتجه نحو: كيف سيتم عملية الربط، فكانت الخطة تكمن في احياء فكرة القناة القديمة عند خليج السويس حيث أخذت فرنسا تسعى وبقوة للحصول على امتياز من الدولة العثمانية لشق القناة عند خليج السويس لتربط البحر الأحمر بالبحر المتوسط الأمر الذي أزعج بريطانيا وجعلها تتدخل وبقوة لإيقاف هذا التمدد الفرنسي في المنطقة^(٨)، في خضم هذه الأحداث وتساعد المخاوف البريطانية لمعت فكرة طريق جديد يصل الشرق بالغرب عبر البحر الأحمر فما هي هذه الفكرة؟ وكيف نشأت؟ وأين ستتفد؟

فكرة المشروع:

منذ بداية القرن التاسع عشر كثر الحديث في الصحف الهندية والبريطانية عن الصلة بين البحرين المتوسط والأحمر، وأشارت هذه الصحف إلى أن البحر الأحمر يمتد بشكل قناة طبيعية واسعة إلى الشمال لتقابل تقريباً البحر المتوسط وجعلت الطبيعة من هذين البحرين طريقاً للاتصال بين قارة أوروبا وقارتي آسيا وأفريقيا^(٩).

أثير هذا الموضوع في مجلس العموم البريطاني عام ١٨٣٤، وانتهى النقاش والبحث في المسألة إلى القول: (بأن إنشاء خط ملاحي تجاري عبر البحر الأحمر بين الهند وبريطانيا سيحمل دافعي الضرائب في بريطانيا عبئاً كبيراً إلا أن مثل هذه المواصلات السريعة مع الشرق ستحل كثيراً من مشكلات الإدارة وستخدم المصالح البريطانية في الهند)، لذا قرر المجلس (وجوب البت في مسألة اتصال تجاري منتظم مع الهند عبر البحر الأحمر)، إلا أن بريطانيا بقيت حريصة كل الحرص على التفرد بالنفوذ في هذا المجال الحيوي، خصوصاً بعد التوجهات الفرنسية الموازية للتوجهات البريطانية فيما يخص قناة السويس فأخذت تفكر في مشروع بديل أو مماثل، وبذلت في سبيل ذلك عدة محاولات من شركات بريطانية وأفراد لتذليل العقبات التي تعترض وجود خط ملاحي منتظم بين الهند وبريطانيا عبر البحر الأحمر المتوسط^(١٠).

لكن سرعان ما دخلت الفكرة حيز الدراسة في منتصف القرن التاسع عشر، عندما شكلت الحكومة البريطانية بعثة خاصة برئاسة الاميرال (وليام ألن William Allen) (١٧٩٢-١٨٦٧)^(١١) عام ١٨٥٠ إلى فلسطين^(١٢) لدراسة إمكانية ربط البحر المتوسط بالبحر الميت ومن ثم إلى البحر الأحمر وحتى المحيط الهندي وصولاً إلى الهند^(١٣).

أنجز وليام ألن المهمة وقدم تقريراً إلى الحكومة البريطانية نُشر فيما بعد في كتاب بعنوان (البحر الميت: طريق جديد إلى الهند)، وتضمن التقرير اقتراحاً بشق قناة تربط خليج حيفا بوادي الأردن بالقرب من بيسان، ثم بالبحر الميت، ثم بخليج العقبة، حيث يقام ميناء عميق، ومنه إلى شرم الشيخ فالبحر الأحمر والمحيط الهندي، وكان الاقتراح يعتمد على ارتفاع منسوب المياه في البحر الميت وخليج العقبة بحيث يصبح من الممكن إبحار السفن من البحر المتوسط إلى هذا الخليج^(١٤). كما وضع التقرير خططاً تفصيلية لتنفيذ المشروع^(١٥).

غير أن المشروع أهمل لتكاليفه المرتفعة ولتصميم بريطانيا على السيطرة على شركة قناة السويس، ومع ان بريطانيا وفقت في عام ١٨٥٧ بالحصول على الأغلبية باسم القناة، إلا أن نظرتها للمستقبل بقيت تتسم بالخوف والقلق، فقد كانت تخشى عودة القناة إلى مصر وحرمانها من فوائدها، ولهذا عادت من جديد تفكر في مشروعها القديم ^(١٦)، فأوفدت الجنرال (تشارلز غوردن Goerdon) (١٨٣٣-١٨٨٥) المشهور بغوردن باشا حاكم السودان، إلى فلسطين على رأس بعثة من الخبراء لدراسة الموضوع ما بين عامي ١٨٧٣-١٨٧٥، وبما أنه خبير في هذا المجال فقد طور مشروع سلفه وليام ألن بإدخال بعض التعديلات عليه ^(١٧).

رأى غوردن بأن السيطرة البريطانية ستتلاشى على ممر السويس بالتالي يفترض إيجاد ممر بديل، كما خمن في هذه القناة المحتملة مانعاً أمنياً في وجه غزو محتمل يقدم عليه الروس آتٍ من الشرق عن طريق العراق ووادي الأردن ^(١٨).

فوضع غوردن بناءً على تصوراته تلك، تصاميم وخرائط دقيقة، وجاء في مشروعه انه بعد غمر البحر الميت بمياه القناة ستمر من الشمال لترفع منسوب مياهه حتى يتساوى مع منسوب مياه سطح البحر، بما يسمح بالتدفق جنوباً وصولاً إلى خليج العقبة ^(١٩).

إلا أن هذا المشروع بالنسبة لبريطانيا بقي في الاحتياط وكان الهدف البريطاني منه واضحاً وهو تأمين اتصالها بين مستعمراتها في الشرق ومركزها الهند وبين بريطانيا لتحقيق فوائد اقتصادية (تجارتها) واستراتيجية (إيصال البريد). لكنه لم يكتب له التنفيذ على يد بريطانيا.

هنا نصل الى التساؤل هل انتهى المشروع ام انه تم احتضانه من جهة أخرى وبأهداف مختلفة وبمجال تنفيذي مغاير؟ وهل كان المشروع السابق مؤثر فيه، وهيئ ليكون استكمالاً له مستقبلاً؟ هذا ما سنسعى إلى توضيحه في الصفحات القادمة.

بُعِثَت الفكرة البريطانية من جديد في خيال المهندس السويسري (ابراهيم Abraham) الذي اعتنق الديانة اليهودية ^(٢٠) ليتبنى الفكرة من بعده مؤسس الحركة الصهيونية (تيودور هرتزل תיאודור הרצל) (١٨٦٠-١٩٠٤) في كتابه الدولة اليهودية عام ١٨٩٦ محولاً المشروع ليكون واحد من المشاريع الحيوية (للدولة اليهودية) لكن هذه المرة سيكون حيز تنفيذها البحرين الميت والمتوسط عن طريق تسخير انهار

الأردن كجزء أساسي من المشروع^(٢١) على تكون الأهداف المستقبلية للمشروع هو ان يكون منافس لقناة السويس كطريق مواصلات يربطها بين البحر المتوسط والبحر الأحمر في حال مده إلى خليج العقبة^(٢٢).

وكان من المخطط الهادف لهذا المشروع بجزئياته ووكلياته _بحسب يشير اليه هرتزل في كتابه_ ليس تأمين طريق رابط بين البحرين كما كانت الفكرة البريطانية فحسب بل الهدف منه تحقيق مكاسب اقتصادية أهمها توليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه واستثمار أكبر مساحة ممكنة من صحراء النقب لتحويلها إلى أراضي زراعية للمستوطنين اليهود^(٢٣).

لكن فكرة إيصال المشروع إلى البحر الأحمر بقيت قائمة وتتجدد مع كل حدث سياسي وعسكري فاصل في المنطقة، فبعد تأسيس (دولة إسرائيل) في فلسطين عام ١٩٤٨ بقيت الفكرة راكدة دون ان تحتل اية مكانة في سلم الافضليات ولم يحرك هذا الركود الا قرار تأميم قناة السويس في عام ١٩٥٦، إذ بدأ الحديث يدور بين الأوساط الاستعمارية والصهيونية المتضررة من قرار التأميم حول إمكانية شق قناة إسرائيلية تربط البحر المتوسط بخليج العقبة وتكون بمثابة قناة بديلة للقناة المصرية، إلا ان وتيرة هذا الحديث الذي يستند إلى فكري ألن البريطاني وهرتزل الصهيوني، ما لبثت ان تلاشت عقب العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م وقد زامن هذا التلاشي مع ظهور فكرة أخرى تمثلت في مشروع تحويل مياه نهر الأردن إلى صحراء النقب^(٢٤).

أثير الاتصال بالبحر الأحمر بمعطيات جديدة ضمن الخمسة خطوط المقترحة لتوريد المياه للبحر الميت وفق مشروع (نئمان)^(٢٥) الذي قدم مشروعه في عام ١٩٧٧ ولم يتفق عليه إلا في أغسطس عام ١٩٨٠^(٢٦) وجاء فيه: نقل مياه البحر الأحمر إلى البحر الميت عن طريق وادي عربة^(٢٧).

نجد لهذا المشروع توجه جديد لإقامة قناة تصل بين البحر الأحمر والبحر الميت، وهذا ما اثبتته السنوات اللاحقة بمشاريعها ومقترحاتها.

مشروع قناة البحرين الأحمر والميت مراحلها وتطوراتها

جاء في تقرير لوكالة المخابرات الأمريكية المركزية الصادر في ١٩٨٥ ان هناك عشر مناطق في العالم مرشحة لحرب بسبب النزاع على المياه والطريق الوحيد للتعامل معها هو التعاون الإقليمي ومنها الشرق الأوسط^(٢٨)، ينظر ملحق رقم (١).^(٢٩)

كان هذا تهينة أمريكية للأجواء المتشددة في تعاملها مع أزمة المياه (الإسرائيلية)، وبداية لوضع الخطط لإنهاء هذه الأزمة. عن طريق بث فكرة ان ما تعانيه إسرائيل من أزمة هي واقعة على الجميع وأنه يجب إيجاد الحلول السلمية البنيوية لحلها نهائياً.

ومع هذه التهينة الأمريكية كان زخم العمل (الإسرائيلي) قد سبقها وتكامل معها، وتثبت على جدوى مشروع قناة البحرين الأحمر والميت في حل الأزمة بكل مفاصلها ولجميع الأطراف، فأثناء المدة من ١٩٨٠-١٩٨٨ جرت محاولات حثيثة من الجانب (الإسرائيلي) لأقناع الأوساط الدولية بضرورة تنفيذ مشروع القناة السابق (المتوسط والميت) لكن قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بناءً على الاعتراضات العربية أوقفت العمل بالمشروع في نهاية عام ١٩٨١^(٣٠)، لكن التخطيط والتصميم (الإسرائيلي) أستمروا حتى عام ١٩٨٨ لتنفيذ المشروع إلا أن الأموال اللازمة والأوضاع الأمنية لم تسعفهم، وجاء التبدل الذي طرأ على العلاقات والمواقف بين إسرائيل والأنظمة العربية ليعيد المشروع إلى الواجهة بصيغة جديدة (قناة البحرين الأحمر والميت)^(٣٢).

بعد مؤتمر مدريد ١٩٩١^(٣٣) وتحديد مسار المفاوضات متعددة الأطراف كانت لجنة المياه من اللجان الخمسة التي شكلت لتنظيم التعاون الإقليمي، لتجد أثر هذا وزارة الطاقة والبنية التحتية (الإسرائيلية) مجالاً لتدمج به مشروع قناة البحرين (الأحمر والميت) ضمن مشاريعها المستقبلية كنوع من الترويج لرغبتها في التعاون الإقليمي وبعده مشروعاً رائداً لإنتاج الطاقة والمياه الإضافية^(٣٤). أثر ذلك عكفت الحكومة (الإسرائيلية) منذ عام ١٩٩٣ على دراسة الفرضيات والخيارات لمسار هذا المشروع^(٣٥).

بدأ بحث المشروع جدياً بتاريخ ٢٥ تموز ١٩٩٤ بعد توقيع الجانبين الأردني و(الإسرائيلي) اتفاق إنهاء حالة الحرب بينهما، حيث اتفق الطرفان على تشكيل لجنتين احدهما لترسيم الحدود والأخرى لبحث قضايا المياه وقد كان من نتائج اجتماعات لجنة قضايا المياه، الإعلان في نهاية آب عام ١٩٩٤ عن التوصل إلى اتفاق لإنشاء قناة البحرين، كما شملت المادة السياسية من معاهدة السلام الموقعة بين الجانبين في نهاية تشرين الأول عام ١٩٩٤ ملحقاً تنظيمياً للعلاقات المائية بني الطرفين، وكان من بين تلك الأمور إنشاء قناة البحرين^(٣٦).

في عام ١٩٩٦ وبموافقة الحكومتين الأردنية و(الإسرائيلية) قامت شركة هرزا الأمريكية بعمل دراسة عرفت فيما بعد بدراسة هرزا وهو تدخل فعلي لشركات القطاع الخاص في هذا المشروع وقد وضعت

الملاح الرئيسية له، من تقدير الطاقة الإنتاجية بـ (٨٠٠ ميغا واط) وتحديد المعايير الاقتصادية بتكلفة ٠,٥٣ دولار لكل متر مكعب، وتكلفة الطاقة ٠,٠٤٩ دولار لكل متر مكعب، وتقسيم تكلفة المشروع إلى ثلاثة مراحل أساسية الأولى نقل المياه من البحر الأحمر إلى البحر الميت بطول ٨٠ كم وبمعدل ١,٩ مليار متر مكعب سنوياً وتقدير التكلفة بحوالي بليون دولار، أما المرحلة الثانية، توليد الطاقة وتقدير التكلفة ١,٥ بليون دولار لإنتاج ٨٥٠ مليون متر مكعب من المياه المحلاة. والمرحلة الثالثة والأخيرة، توزيع المياه والطاقة وتبلغ تكلفتها ٢ بليون دولار. وقد وضع البنك الدولي الوثائق المرجعية للمشروع وجمع مبلغاً أولياً لدراسة الجدوى الاقتصادية ٨١ مليون دولار. وحظي المشروع باهتمام دولي (إيطاليا، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية، الدنمارك) (٣٧).

تكلت كل من الحكومة الإيطالية والبنك الدولي بتمويل دراسة المشروع عام ١٩٩٧ والتي قدرت كلفته بحدود مليار دولار، على أساس ان طول القناة لا يتعدى ٢٠ كم من البحر الأحمر ل يتم ربطها بأنابيب لنقل المياه للبحر الميت (٣٨).

إلا أن المشروع أصابته معرقلات أدت إلى عدم تنفيذه حتى مطلع عام ٢٠٠٠، فقد تعثرت التسوية بين السلطة الفلسطينية و(إسرائيل) التي توالى على السلطة فيها حكومات يمينية متشددة، كما عارضت عدد من الدول العربية المشروع وعلى رأسها مصر التي رأت فيه نية تهديد لقناة السويس وتهيئتها بديل عنها، إضافة إلى التكلفة الكبيرة للمشروع والتي تتراوح بين ٢,٥ - ٥ مليار دولار (حيث كانت تكلفته تزداد بمرور الوقت بشكل كبير) مما احجم المستثمرين عن المجازفة بأموالهم (٣٩)، ان التطورات الأخيرة في مطلع الألفية الثالثة والتي طرأت على البحر الميت بالتحديد وهي خطر انخفاض منسوبه لدرجة الجفاف الذي غدا يهدده بوضوح، كانت كفيلة لتعيد مشروع قناة البحرين الأحمر والميت وبقوة على طاولة النقاش بل وبضرورة تنفيذه.

أخذ مستوى المياه في البحر الميت في التقلص بمعدل متر واحد أو أكثر في السنة الواحدة وتقلصت مساحته بنسبة ٣٠٪ تقريباً في السنوات العشرين الماضية ونشوء حوالي (٦٠٠٠) حفرة تهدد البنى التحتية والسياحية للمنطقة (٤٠)، ويرجع ذلك إلى تحويل ما يقارب ٩٠٪ من حجم المياه من نهر الأردن. ففي أوائل عام ١٩٦٠ انتقلت ١,٥ مليار م^٣ من المياه بشكل سنوي من بحيرة طبرية إلى البحر

الميت، لكن السدود والقنوات ومحطات الضخ التي قامت (إسرائيل) ببنائها في الأردن وسوريا لتحويل المياه لري المحاصيل والشرب خفضت التدفق إلى حوالي ١٠٠ مليون م^٣ سنوياً^(٤١).

جاءت الفرصة مناسبة في أيلول عام ٢٠٠٢ في مؤتمر قمة الأرض للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ Johannesburg بجنوب افريقيا^(٤٢) للحكومة (الإسرائيلية) للتسويق لمشروع القناة عالمياً برفعها شعار (إنقاذ البحر الميت من الجفاف)، بل ان التوافق مع الحكومة الأردنية كان حاضراً، بمبادرة وزير المياه والري الأردني بإعلان موافقة حكومته على إقامة المشروع والتعاون مع إسرائيل بهدف ربط البحر الأحمر بالبحر الميت عبر قناة ملاحية^(٤٣). في سياق المحافظة على البيئة وإنقاذ البحر الميت من الجفاف والزوال، لكن الهدف البيئي لم يكن سوى غطاء دعائي يهدف إلى التقليل من حجم الانتقادات التي من المتوقع ان تواجه المشروع على المستويات الإقليمية والدولية^(٤٤).

جوبه المشروع بغضب عارم ورفض الدول العربية وخاصة الدول المشاطئة للبحرين، لما ينطوي عليه من ابعاد تهدد المصالح الفلسطينية والعربية السياسية والاقتصادية والبيئية^(٤٥)، فقد ولد الموقف الأردني صدمة كبيرة ومفاجئة غير متوقعة، إذ لم يسبقه أي تشاور عربي، في وقت كانت الخلافات العربية الإسرائيلية قد وصلت ذروتها والدعوات بمقاطعة كل ما هو (إسرائيلي)، لذا سارعت الحكومة الأردنية للتبرير وايضاح بعض الأمور، وبأن هناك خلط ولبس في الأفكار المطروحة من الجانب (الإسرائيلي) الذي اقترح ربط البحرين بقناة ملاحية في حين الفكرة الأردنية قائمة على أساس بناء قناة انبوبية لا تتسع إلا لنقل المياه، لكن هذا لم يخفف من الاستياء العربي^(٤٦).

تجدد عرض المشروع في آذار ٢٠٠٣ في مؤتمر المياه الذي حل مشكلة إنسانية سببها النقص الكبير في المياه الذي يهدد المنطقة ويحتاج تكاتف الجهود الدولية وإقناع الدول المهددة بالخطر بتجاوز الاختلافات لإزالة الخطر المحدق بهم^(٤٧).

أعيد طرح المشروع في نفس السنة بشهر تموز لكن هذه المرة في المحيط الإقليمي له وباتفاق من الأطراف الثلاث (الأردن فلسطين و(إسرائيل)) عن طريق المنتدى الاقتصادي الدولي الذي عقد في الأردن^(٤٨) على ان يكون الهدف منه تحقيق الشراكة الاقتصادية بين اطراف النزاع في المنطقة^(٤٩)، ومن بين المسائل التي يمكن ملاحظتها بمراحل عرض الموضوع هو التدرج به عن طريق عرض الأهداف منه بشكل يخفف ويخفي الأغراض الأساسية منه والتي تسعى (إسرائيل) لتحقيقها فكان أولها البيئية والإنساني

وتم الاقتصادي ليأتي بعدهم السياسي، وهذا ما تم عرضه في المؤتمر الدولي لإدارة الطلب على المياه في عمان في حزيران ٢٠٠٤، بطرحهم مشكلة ندرة المياه هي مشكلة سياسية أيضاً ينبغي حلها في إطار دولي والسعي لإقامة مشاريع دولية عملاقة على رأسها مشروع قناة البحرين^(٥٠)، وفي ٨ أيار عام ٢٠٠٥ وقعت كل من الأردن و(إسرائيل) والسلطة الفلسطينية^(٥١) على الوثيقة المرجعية من قبل وزير المياه الأردنية رائد أبو السعود ووزير البنية التحتية (الإسرائيلي) فؤاد بن اليعازر ووزير التخطيط الفلسطيني غسان الخطيب، وأعلن عن الوثيقة رسمياً في ٢٠ أيار ٢٠٠٥ ضمن فعاليات المؤتمر الاقتصادي العالمي المقام على شاطئ البحر الميت^(٥٢) وأعلنت الأطراف الثلاثة موافقتها النهائية على الشروط المرجعية لدراسة الجدوى الاقتصادية المعدة من قبل البنك الدولي تمهيداً للبدء بعملية تمويله وتنفيذه في المنطقة^(٥٣)، والتي قدرت كلفة المشروع الكلية بحوالي ١١ مليار دولار^(٥٤)، وأعلن الاطراف الثلاثة في كانون الأول ٢٠٠٦ عن إطلاق دراسة جدوى لبناء القناة الرابطة بين البحرين الأحمر والميت^(٥٥).

تضمن المشروع بناء " على هذه الخطة مد أربعة أنابيب بين البحرين طولها يصل إلى ٨٠ كم وتنقل ١٠٠ مليون م^٣ من المياه سنوياً، وإقامة محطة لتحلية المياه في مدينة العقبة الأردنية^(٥٦) وتم التخطيط على ان توفر المحطة ٨٠-١٠٠ مليون م^٣ من المياه سنوياً، وتحصل إسرائيل وحدها على ٥٠٪ من المياه المحلاة، ويتقاسم كل من الأردن وفلسطين الكمية الباقية. واستخدام هذه المياه للشرب والري، وتصرف المياه المالحة إلى البحر الميت في محاولة لإعادة منسوبه. وان تقيم (إسرائيل) أيضاً مشروع لتوليد الطاقة الكهربائية^(٥٧).

بقي المشروع مطروحاً للتداول والبحث عن الدعم والمساندة الدولية والتمويل، حتى اعيد بقوة برعاية أمريكية في عام ٢٠١٢ عندما تسلمت لجنة فنية أردنية برئاسة الامين العام لوزارة المياه الاردنية (ميسون الزعبي) عند زيارتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية عرضين من ائتلافين عالميين مهتمين بالعمل كمطور رئيسي لمشروع جر مياه البحر الأحمر والذي يمثل المرحلة الأولى من مشروع قناة البحرين وتم استلام العروض في دنفر في الولايات المتحدة الأمريكية بمشاركة فريق إستشاري فني من شركات هرزا. وقامت اللجنة بدراسة العروض وتقييمها لإختيار العرض الافضل ليتم التخطيط في شهر حزيران ٢٠١٢ لوضع خطة خاصة بتنفيذ المرحلة الأولى. وقد وضعت تصورات وأهداف لهذه المرحلة والمراحل القادمة من المشروع أنه سيوفر حين الانتهاء منه حوالي ٩٣٠ مليون متر مكعب من المياه العذبة تساهم في مواجهة

المشكلة المائية في الأردن والدول المجاورة، إضافة لإنقاذ البحر الميت من عمليات الانحسار جراء هبوط منسوبه سنويا وذلك عن طريق تأمين ما يقارب المليار و ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه المالحة كجزء من أهداف هذا المشروع لرفع منسوب البحر الميت وحمايته من الزوال. وتتضمن أعمال تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع دراسة جدوى لإقامة برنامج تجريبي يدرس عملية إدارة التحلية وتصريف ٣٠٠ مليون متر مكعب سنويا من المياه المالحة ضمن إطار تقييم الآثار البيئية والكيميائية والطبيعية المحتملة كذلك إيجاد برنامج خاص بتعزيز مفهوم التنمية الاقتصادية للمشروع والمتضمنة إقامة مساكن للمواطنين متدني الدخل وإقامة منتجعات سياحية في المناطق الفقيرة لتحريك السياحة فيها وإقامة الصناعات المتنوعة والهادفة لتنمية المناطق الفقيرة ومضاعفة القيم الإضافية للمشروع^(٥٨).

في عام ٢٠١٣ وبعد لقاءات سرية عقدت في واشنطن بين الجانبين (الإسرائيلي والأردني، تحت شعار انقاذ البحر الميت من الجفاف وما يعانيه من الهبوط الحاد في مستوى المياه فيه^(٥٩). تم التوقيع على مذكرة التفاهم للمشروع في ٩ كانون الأول ٢٠١٣ بالاتفاق مع السلطات الثلاث الأردنية والفلسطينية و(الإسرائيلية) معاً في واشنطن^(٦٠).

جاء المشروع لينفذ ما كان مخطط له في السنوات السابقة، بصورة بناء خط انابيب يمتد من البحر الأحمر إلى البحر الميت في مبادرة لإنتاج ملايين الأمتار المكعبة من مياه الشرب للأماكن الجافة في المنطقة وجلب مياه البحر الأحمر إلى البحر الميت لتحقيق الاستقرار في مستوى مياهه وتوليد الطاقة الكهربائية لدعم احتياجات الطاقة لهذا المشروع. ووضع في وقتها ان يكون سقف تكلفته من (٢٥٠-٤٠٠) مليون دولار امريكي، والتي من المؤمل ان تدفع من قبل البلدان المانحة ومصادر خيرية فضلاً عن ضخ سيولة من البنك الدولي. وعلى ان ينشر في غضون عام من توقيع عطاءات دولية لبناء خط الانابيب في الأراضي الأردنية على طول وادي عربة. وأما مسألة تدفق المياه من الأحمر إلى الميت فستتم طبيعياً، لأن البحر الميت على ارتفاع (٤٢٧م) تحت مستوى البحر، والبحر الأحمر أعلى من مستوى البحر الميت وعليه من المؤمل ان يتدفق حوالي ٢٠٠ مليون م^٣ من مياه البحر الأحمر في الطرف الجنوبي الأقصى من (إسرائيل) سنوياً. كما ستنشئ محطة لتحلية المياه من مدينة العقبة الأردنية عبر الخليج من منتجعات ايلات (الإسرائيلي). وفي إشارة إلى ان إسرائيل ستستقبل حوالي ٣٠-٥٠ مليون م^٣ لصالح ميناء ايلات والمجمعات في المنطقة القاحلة ووداي عربة، في حين ان الأردن ستستخدم ٣٠

مليون م^٣ للمناطق الجنوبية، وسيتم ضخ ١٠٠ مليون م^٣ من المياه المالحة شمالاً إلى البحر الميت لتحديد مياهه (٦١).

أشار الجانب الأردني ان يطرح المشروع في مرحلته الأولى عام ٢٠١٥ والتي حددت بسحب ٣٠ مليون م^٣ سنوياً من مياه البحر الأحمر ليصل إلى مليارين م^٣ سنوياً بعد استكمال المراحل المستقبلية للمشروع (٦٢).

اخذت تطراً أمور في السنوات الأخيرة على طبيعة التعامل بين الأطراف المشاركة في المشروع، واختلافات أخذت تطفو على السطح، منها تيقن الطرفين الأردني والفلسطيني ان الجانب (الإسرائيلي) هو المستفيد الأكبر من هذا المشروع وبرغم ذلك فإنه يماطل في خطوات المشروع ويحاول توجيه المشروع وجهات مغايرة، منها مد خط يجري اشبه بالقناة من المتوسط إلى الأحمر عبر صحراء النقب، والأردن يريد ربط الأحمر بالميت وربط المتوسط بالميت وهذا سبب حقيقي للخلاف (٦٣).

ذكرت وسائل اعلام إسرائيلية قبل نهاية عام ٢٠١٨ بأيام ان وزير الطاقة (يوفال شطانينس 707) التقى بوزير المياه الأردني لبحث موضوع قناة البحرين حيث يتم ضخ مياه البحرين الأحمر والمتوسط عبر انابيب وأنفاق وقنوات إلى غور الأردن والبحر الميت (٦٤)، إذ بدت المماثلة (الإسرائيلية) واضحة للأردن، عندما اقترح رئيس الوزراء (الإسرائيلي) (بنيامين نتنياهو בנימין נתניהו) على الأردن مشروعاً بديلاً عن قناة البحرين، وهو انشاء خط انابيب في (إسرائيل) يربط البحر المتوسط بالبحر الميت بديل الأحمر لكن الأردن رفضت ذلك (٦٥).

على الرغم من الضغوط الامريكية على نتنياهو للعدول عن المقترح الجديد، إلا ان المراوغة (الإسرائيلية) تواصلت قبيل البدء بأولى محطات المشروع وإصرارها على المقترح الجديد وهذا ما أكد على لسان السفير (الإسرائيلي) في عمان (عويد عيرات 777 777) وان المشروع الذي ارتبطت به (إسرائيل) لربط البحرين الأحمر بالميت اصبح ضروري فقط لتوطيد السلام مع الأردن (٦٦).

اخذت الأردن تفكر بالبدائل في ظل عدم وضوح الموقف (الإسرائيلي)، فأعلنت المملكة مؤخراً عن مشروع (الناقل الوطني) لتحلية مياه البحر الأحمر، ليعمل بطاقة أولية ١٠٠ م^٣، ليكون بديلاً عن ناقل البحرين، والتهيو لعرض المشروع في مؤتمر لندن المزمع انعقاده في عمان شباط ٢٠١٩ للحصول على الدعم الدولي (٦٧).

طرح (صفقة القرن) المشروع مجدداً، وهذه المرة اتضحت عدم الرغبة (الإسرائيلية) في المشروع لعدم جدواه الاقتصادية وتكلفته العالية، وإن (إسرائيل) تمتلك من محطات التحلية ما يغطي احتياجها المائي بنسبة ٨٠٪ وهي لا تعاني أي شحة في المياه مقارنة بالمستوى الخطير الذي تعانيه الأردن، كما أن كثير من (الإسرائيليين) عارضوا المشروع لأن (إسرائيل) لن يكون لها سلطة كاملة أو جزئية على الانبوب ومحطة التحلية وإنما سيكون تحت إشراف أردني كامل^(٦٨).

عن طريق استعراضنا لما سبق نرى المفارقات التي رافقت هذا المشروع فمذ الشروع به كفكرة وإلى حد الاتفاق والتنسيق للعمل عليه سعت له إسرائيل واقنعت الأطراف والرأي العام الدولي، ثم تراجعته هي واصحبت سبباً في إيقافه وإيجاد البدائل له، هذا مسلك (إسرائيل) في التخطيط والمراوغة حسب ما تقتضيه مصالحها حتى وإن بذلت الجهود في سبيله.

وقبل الانتهاء من سرد وقائع هذا المشروع الذي لم يبت به إلى اليوم، سنطلع وبصورة سريعة على أهم الأضرار والفوائد الناتجة عنه، والوقوف على أهم الانتقادات والآراء التي وجهت إليه.

الفوائد والأضرار:

إن مشروع قناة البحرين يتضمن مجموعة من الإيجابيات، عن طريق عرض الهدف الرئيسي المعلن من المشروع وهو مواجهة التدهور البيئي للبحر الميت، والعجز المائي الكبير في المنطقة بالاعتماد على مياه البحر الأحمر، عن طريق ما سيزوده من مياه لرفع مستوى مياه البحر الميت وما يرافق هذا من إنتاج للطاقة الكهربائية وتحلية المياه^(٦٩). وهذا ما يشار إليه على وفق دراسات تؤكد على أنه سينقذ البحر الميت من انخفاض معدلاته المتزايدة الذي يهدد بزواله، وسيعمل على توفير ٨٥٠ مليون م^٣ سنوياً من المياه المحلاة للأردن وفلسطين و(إسرائيل). ومن إيجابيات المشروع أيضاً أنه سيعمل على توليد ما بين ٦٠٠-١٥٠٠ ميغاوات من الطاقة الكهربائية سنوياً، وتحويل الطاقة الكهربائية سنوياً، وتحويل المناطق المجاورة للمشروع إلى أراضي خصبة قابلة للسكن، وإقامة مشاريع سياحية فردية ومشتركة في المنطقة^(٧٠) وإنشاء عدة برك صناعية بهدف إنتاج الأسماك مما سيعمل على تنمية الثروة السمكية^(٧١).

من جهة أخرى فإن لهذا المشروع سلبيات كثيرة ومخاوف بيئية وسياسية واقتصادية، فإن عملية نقل كميات من المياه من بحر إلى آخر يمكن أن تسبب عواقب وخيمة على الخصائص الطبيعية الفريدة

لكلا البحرين وكذلك وادي الصحراء الذي يفصل بينهما (العربة)، وخاصة منطقة البحر الميت الفريدة من نوعها بحسب المنظور العالمي وبغاية الأهمية بحسب تصريح (مجموعة أصدقاء الأرض في الشرق الأوسط FOEL) وذلك بسبب خلط مياه البحر الأحمر العالية الملوحة بعد دخولها عملية التحلية والتي هي في الأساس تحتوي على تركيبة كيميائية مختلفة، مما يؤدي إلى تشكيل كمية كبيرة من الجبس، وتشكيل المركبات السامة المتطايرة والتغير في معدلات تبخر المياه والتغيرات في تكوين البكتيريا والطحالب التي تعيش على السطح والتغيرات الكيميائية في صخور الشواطئ، وفقدان الفوائد الصحية الفريدة لمياه البحر الميت وفقدانه عامل الجذب السياحي^(٧٢).

يتوقع بعض المختصين حدوث تغير كبير في لون البحر الميت وتغيره من اللون العادي إلى اللون الأبيض ثم إلى اللون الأحمر الدامي بعد اختلاط مياهه بمياه البحر الأحمر نتيجة لتفاعل بكتريا الحديد^(٧٣)، حيث سيتأثر البحر الأحمر هو الآخر بصورة كبيرة نتيجة لاختلاط مياهه مع مياه البحر الميت الشديدة الملوحة، مما سيؤثر على أحيائه المائية وبخاصة الشعب المرجانية وغيرها من الأحياء النادرة التي اعتادت العيش في بيئته البحرية^(٧٤). وتكوين تيارات مائية كبيرة^(٧٥).

أكد خبراء البيئة ان المنطقة المحيطة بالبحر الأحمر غير متماسكة وغير مستقرة جيولوجياً مما يعرضها لخطر الزلازل^(٧٦) واحتمالية تشكل نوعية من الحفر ستصبح قابلة للانهيال على جوانب البحر الميت، ووقوع العديد من الهزات أو الزلازل في صحراء النقب بفعل البيئة الجديدة الناشئة غير المستقرة من الناحية الجيولوجية^(٧٧). ويتفق مع هذا الرأي رئيس هيئة السويس أحمد علي فاضل، إذ يرى ان مشروع ربط البحر الأحمر بالميت من شأنه ان يعمل على زيادة مخاطر حدوث هذه الزلازل، لأن القشرة الأرضية في منطقة خليج العقبة تعد ارق قشرة أرضية في العالم لذا فان الأردن وفلسطين سيكونان من اكثر بلدان المنطقة تعرضاً للزلازل في حالة إقامة المشروع على أراضيهم^(٧٨)، كما سيهدد عدة مناطق اثرية شديدة الأهمية مثل وادي (فينان)، بسبب الانابيب العملاقة التي ستمد لتوصل بين البحرين في هذه المنطقة^(٧٩).

ان هذا المشروع سيوفر مصدر شبه مجاني لتبريد المفاعل النووي (الاسرائيلي)(ديمونا) وسيتيح (لإسرائيل) إقامة مفاعلات جديدة على طول القناة^(٨٠).

كما ان الخطر الذي سيهدد المياه الجوفية العذبة، لأن ارتفاع منسوب البحر الميت سيؤدي إلى تحريك الحد الفاصل بين المياه الجوفية العذبة والمالحة نحو الداخل على الشاطئ الشرقي للبحر الميت،

مما سيؤدي إلى الضغط على المياه الجوفية العذبة المخزونة وتحريكها حركة دائرية بعكس عقارب الساعة مما يؤدي إلى خروج كميات كبيرة من المياه الجوفية إلى السطح وفقدانها^(٨١) علاوة على ما سبق فإن مشاريع إنتاج الطاقة المتولدة عن الصخر الزيتي والرمل الطيني ستؤدي إلى تلوث بيئي للهواء والمياه الجوفية، وبفعل الغازات السامة والنفايات الصلبة والسائلة^(٨٢).

اما الاضرار السياسية وهي الأكثر وضوحاً وفهماً للجميع، أن المشروع يطرح مخاوف كبيرة، وقد يشكل خرقاً لكل آليات مقاطعة إسرائيل على المستوى العربي^(٨٣)، فهو في الظاهر يبدو صفقة مربحة للتضييق الذي يعانيه الفلسطينيون على مواردهم المائية كنهر الأردن، لكنها تاريخياً تبقى اتفاقية غير منصفة من المنظور التاريخي والسياسي فهي تعطي الضوء الأخضر لإسرائيل للتحكم بمصير فلسطين المائي لكن في ظل اطار شرعي وقانوني هذه المرة^(٨٤).

ان المشروع يعد بمثابة معالجة لعنصر الضعف الديموغرافي الذي تعاني منه إسرائيل وما يمكنه المشروع من عامل جذب لآلاف من المهاجرين^(٨٥). عن طريق تطوير صحراء النقب وترحيل سكانها الفلسطينيين^(٨٦)، كما ان تأثير هذه القناة يمتد على المحيط الإقليمي، فهي تهدد قناة السويس، الناقلة المهمة للنفط والتجارة الدولية وتهدد العديد من المشاريع الاقتصادية المصرية في مجال النقلين البحري والجوي^(٨٧).

الموقف الإقليمي والدولي من المشروع:

بدأت المحادثات الإسرائيلية الأردنية الفلسطينية بشأن المياه بكونها سلعة سياسية اطلق المجتمعون على المشروع اسم (قناة السلام) لكنها ظلت محور شد وجذب لأطرافه ولكل من يتأثر بتنفيذها^(٨٨) فالمشروع سياسي بامتياز، فالسلام والتعاون الاقتصادي في المنطقة عبارات سياسية بكل معنى الكلمة^(٨٩)، فقد تعددت الآراء حول رفض وقبول لهذا المشروع، من جهة يراه البعض وبالأخص على البحرين الأحمر والميت، أما البعض الآخر يراه طوق النجاة الوحيد وسبيلاً لتأمين الطاقة والمياه وتحقيق رؤية طال انتظارها^(٩٠).

جوبه المشروع على طول مراحل طرحه، وبالأخص بعد توقيع الاتفاق النهائي عام ٢٠١٣ بغضب ورفض من الدول العربية والدول المشاطئة للبحرين، بحجة انه ينطوي على ابعاد تهدد المصالح الفلسطينية

والعربية السياسية والاقتصادية والبيئية لكن المشروع ايضاً لأقى دعم وتشجيع من دول وجهات رسمية (٩١).

سارعت بعض الدول (إيطاليا والدنمارك والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وبريطانيا) إلى دعم المشروع عن طريق جمع ما يقارب ٨ ملايين دولار كمرحلة أولى لتغطية تكاليف دراسة الجدوى الاقتصادية الأولية (٩٢)، وإرتأى البنك الدولي ان هذا المشروع ذو أهمية كبرى في التنمية الاقتصادية وإحلال الاستقرار، لكنه بطبيعته من اختصاص القطاع الخاص العالمي وان الشركات الكبرى العالمية هي فقط التي تستطيع التقدم به، إلا ان المشروع دخل ضمن أولويات رعاية البنك الدولي (٩٣).

أما بالنسبة لمواقف الدول المشاركة في المشروع فسنتناولها حسب أولوية الاهتمام والدعم لكل واحدة:

الجانب (الإسرائيلي):

منذ أكثر من مائة عام فكرت الحركة الصهيونية، ثم الحكومات المختلفة المتعاقبة لدولة (إسرائيل) في ربط البحر الميت بواحد من البحار المفتوحة (المتوسط أو الأحمر) وتم أثناء المدة الماضية إنجاز عشرات الدراسات حول الموضوع الامر الذي خلق تفهماً كبيراً لدى (إسرائيل) لطبيعته وأسلوب الاستفادة القصوى منه (٩٤).

علماً ان (إسرائيل) لم تطرح المشروع رسمياً في أي منتدى رسمي لأنها جعلت خبراء دوليين وشركات عالمية تقوم بالترويج للمشروع بالنيابة عنه، وكان أشد المتحمسين للمشروع هو (شمعون بيريس ٥٦٦ ٥٦٧)، إذ أشار اليه بشكل واضح في مذكرة تقدم بها إلى الحكومة التركية طالباً دعم المشروع، وكان يطرح المشروع في جميع المناسبات الدولية تحت اسم (مشروع وادي الأحلام) (٩٥).

على الرغم من تحمس الحكومة (الإسرائيلية) لتنفيذ المشروع إلا ان ذلك لا ينفي وجود معارضة قوية ضدها يقودها كبار الشخصيات (الإسرائيلية) أمثال: (تومي ليفي ٦٦٥ ٦٦٦) المدير العام السابق لشركة هندسة التحلية، وكذلك المدير العام السابق لوزارة البنية التحتية (الإسرائيلية) (مائير معين ٦٦٧ ٦٦٨)، اللذان يريان أن هذا المشروع خيالي ومغامرة كبيرة وتكاليف فوق طاقة إسرائيل واثاره السلبية خطيرة (٩٦).

أما على المستوى الشعبي (الإسرائيلي) الناشطة في مجال الحفاظ على البيئة والحياة في صحراء النقب وهي جمعية (النقب المستديم)، عزمها على تنظيم تظاهرة جماهيرية ضد المشروع، وأعلنت عن موقفها في بيان عممته في عشية انعقاد (قمة دافوس) الاقتصادية في الأردن. مشيرة إلى أنه (مشروع مغفل) يظهر على السطح كلما عين وزير جديد، وأن الحكومات المتفقة عليه لن تضع لحد الآن دراسة واقعية لمواجهة الآثار الخطيرة التي قد تنجم عن المشروع وهذا ما جاء على لسان رئيسة الجمعية (بلها جيعون هم כלבים) (٩٧).

نتوصل الآن إلى حقيقة ماثلة وهي ان (إسرائيل) لم تعد تنتظر للمشروع بنفس الأهمية التي مهدت عليها العقود السابقة. فقد غدا المشروع خارج استراتيجياتهم الوطنية بعد ان أعلنت (إسرائيل) عام ٢٠١٢ انها خرجت من الأزمة المائية حتى عام ٢٠٣٠ وأنها أنشأت ١٢ محطة تحلية، وان ما تبقى فقط ارتباط له ابعاد سياسية من المشروع (٩٨).

الجاناب الأردني:

تحت وطأة الاحتياج الأردني المتزايد بسبب النمو السكاني الطبيعي وغير الطبيعي حيث ستبلغ حاجة الأردن المستقبلية للمياه (١٦٠٠) مليون م^٣ سنوياً، وبالتالي فإن الأردن هو أكثر الأطراف تحدياً عن المشروع بشكل رسمي ولقي المشروع اهتمام الملك عبدالله الثاني حيث تقدم بالمشروع إلى المؤتمر الاقتصادي العالمي وفي مذكرة رسمية قدمها الملك إلى حكومته تحدث عن مواجهة احتياجات المياه والبحث عن المشاريع التي توجد الحلول المناسبة ومنها مشروع قناة البحرين وهو خيار اردني استراتيجي، ووضع على سلم الأولويات في وثيقة استراتيجية مصادر المياه المستقبلية (٩٩).

فالمشروع بالنسبة للأردن شريان حياة إضافي لأنه سيؤمن مياه محلاة توازي كميات المياه المستخرجة من مشروع مياه الديسي، وستستفيد منه أربع محافظات هي المفرق وجرش واربد وعجلون (١٠٠). وقد بذلت الأردن جهوداً حثيثة على المستوى العربي لإقناع الدول العربية بسحب معارضتها للمشروع. فمن جهة حاولت اشراك الجانب الفلسطيني في المشاورات الخاصة بالمشروع، كونه الطرف الثالث، ومن جهة أخرى حاولت إزالة الشكوك المصرية حول القناة عن طريق التأكيد على ان جزءاً منها سيكون عبارة عن خط انابيب وأنها ليست للملاحة وبالتالي فهي لن تشكل بديلاً او منافساً لقناة السويس في المستقبل (١٠١).

الجانِب الفلسطيني:

كان الموقف الفلسطيني الأكثر تردداً من المشروع خوفاً من أن يكون له تأثير على مستقبل المفاوضات حول المياه ويمس بالحقوق المائية لها ^(١٠٢) لكن الجانب الفلسطيني سرعان ما وجد نفسه امام خيارات محدودة بعد ان قامت الأردن و(إسرائيل) بعرض المشروع على قمة الأرض عام ٢٠٠٢ بشكل منفرد، مما جعل الجانب الفلسطيني مضطراً للمشاركة في المشروع حتى يضمن المحافظة على حقوقه المشروعة بعد ان تأكد ان لدى الأردن و(إسرائيل) رغبة في تنفيذ المشروع حتى بدون الجانب الفلسطيني ^(١٠٣) الذي وجد نفسه متجاهلاً معظم الوقت فالخارطة تبين انه سيقام في الأراضي الأردنية، والتركيز على حاجة الأردن و(إسرائيل) من المياه وإهمال الحقوق الفلسطينية في المياه، وجعل حصته بشكل اعتباطي غير مكترث لها ^(١٠٤).

الختام:

يعد مشروع قناة البحرين بجذوره التاريخية ومراحل تطوره والتحولات التي طرأت عليه من المشاريع التي تستهدف المناطق الحيوية في الشرق الأوسط ومن أهمها منطقة البحر الأحمر وما يمتلكه هذا البحر من مقومات وسمات استراتيجية وبنوية وطبيعية يمكن الاستفادة منها وتسخيرها لتحقيق اهداف والحصول على مكاسب كانت دوماً بمساعي حثيثة من الدول الأوروبية و(إسرائيل)، فقد نجحت الأخيرة بترتيب وتنسيق الظروف المحيطة بمشروع قناة البحرين لتصل بمرحلة تجعل الأطراف المعارضة لتنفيذه هي التي تسعى لتحقيقه، فعمليات تجفيف المصادر المائية التي تزود البحر الميت بالمياه وأهمها نهر الأردن تحويلها بمشاريع تخدم مصالحها إلى ان وصل البحر الميت لحالته المتردية فاندفعت الدول المتضررة الأردن وفلسطين مجبرة للدخول في سياق تنفيذ المشروع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من البحر الميت وسد العجز الكبير الذي تعانيه بالمياه المحلاة، ولتكون الفرصة بالاستفادة من البحر الآخر القريب وهو البحر الأحمر دون الاهتمام بما قد يتضرر به البحرين من هذه العملية التي قد لا تنقذ (الميت) بصورة سليمة.

تدخل هذه العملية بأكملها كحلقة من حلقات مسلسل فرض التطبيع في المنطقة بوجه غير واضح مغلف بغطاء قانوني شرعي وهدف يوصل الفوائد للأطراف المعنية يبرر تعاونها الصريح مع (إسرائيل).

الملاحق

ملحق رقم (١)

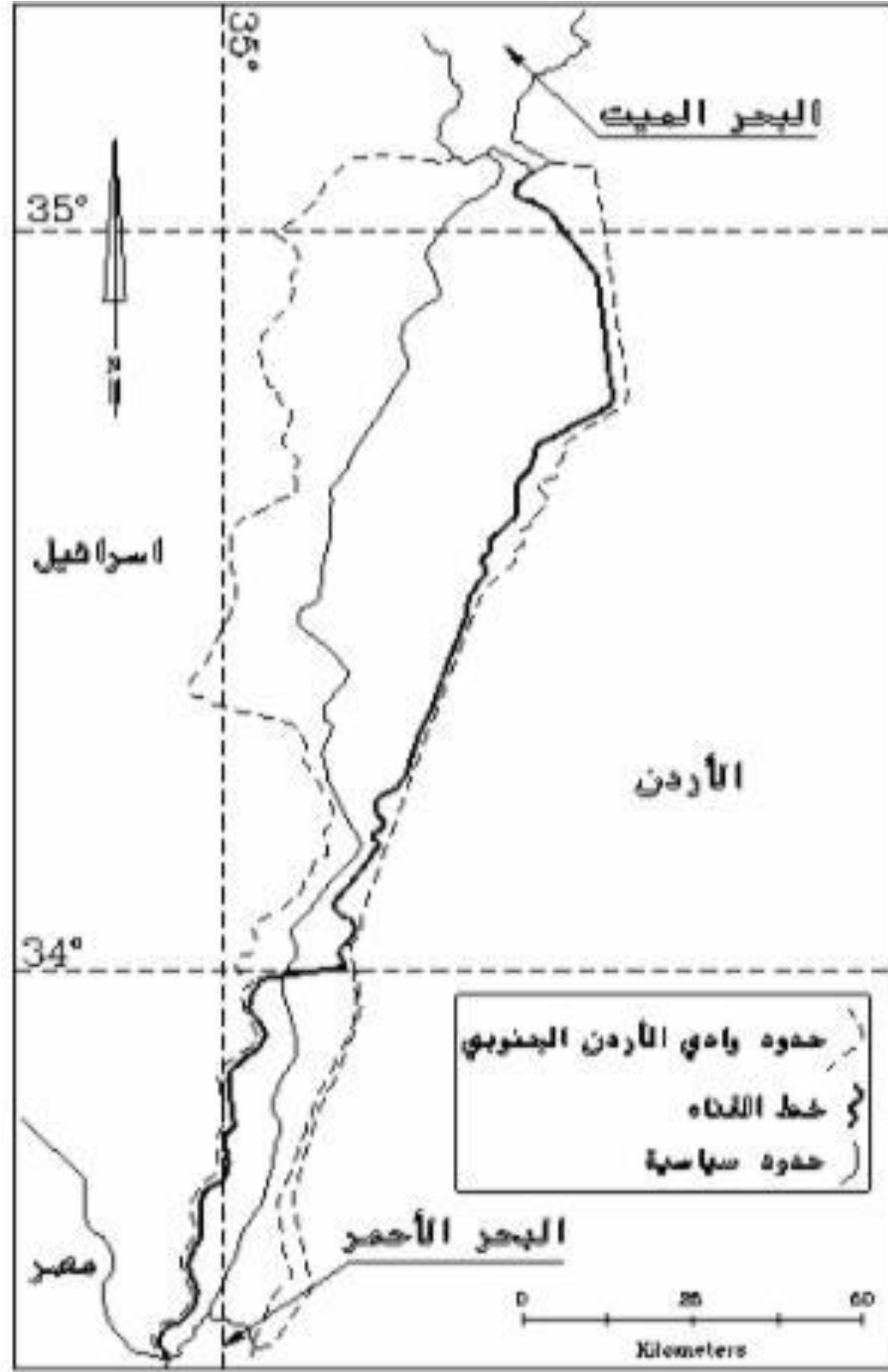
https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%AA



ملحق رقم (٢)

مسار خط قناة البحرين (الأحمر و الميت)

حبيب والكيلاني، المصدر السابق، ص ٣٠٩



الهوامش والمصادر:

- (١) حسين علي الحبشي، اليمن والبحر الأحمر الموقع والموقع جغرافياً تاريخياً اقتصادياً سياسياً بحرياً قانونياً، دار الفكر المعاصر ، (بيروت، ١٩٩٢)، ص ص ٢٠-٢١.
 - (٢) خديجة الهيصمي سياسة اليمن في البحر الأحمر، مكتبة مدبولي، (القاهرة، ٢٠٠٢)، ص ٥٨.
 - (٣) المصدر نفسه، ص ٦٣.
 - (٤) عن ذلك ينظر: سعد زغلول عبد ربه، "البرتغاليون والبحر الأحمر"، بحث منشور في سمنار الدراسات العليا للتاريخ والسياسة جامعة عين شمس (البحر الأحمر في التاريخ والسياسة الدولية المعاصرة)، (القاهرة، ١٩٨٨)، ص ص ٢٠٥-٢٢١ ؛ وليد محمد جرادات، الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر بين الماضي والحاضر، (الدوحة، ١٩٨٦)، ص ١٥٠.
 - (٥) عبدالفتاح إبراهيم، على طريق الهند، ط ٣، (دمشق، ١٩٩١)، ص ٢٣.
 - (٦) شوقي عطا الله الجمل، سياسة مصر في البحر الأحمر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة، ١٩٧٤)، ص ١٨.
 - (٧) قصي صالح، "التنافس الاستعماري الفرنسي الإيطالي في منطقة القرن الأفريقي في القرن التاسع عشر، مجلة الجامعة (ليبيا)، س ١، مج ١، ع ١، (الزاوية، ١٩٩٨)، ص ٢٣٥.
 - (٨) عن هذا الصراع، ينظر: سامي صالح الصياد، الصراع البريطاني الفرنسي على مشروع قناة السويس ١٨٥٤-١٨٦٩، أطروحة دكتوراه مقدمة لكلية الآداب جامعة بغداد، (بغداد، ٢٠٠٦)، ص ص ٧٣-١٤٢.
 - (٩) شوقي عطا الله الجمل، سياسة مصر واستراتيجيتها في البحر الأحمر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، سمنار البحر الأحمر، ص ص ٣٩٠-٣٩١.
 - (١٠) المصدر نفسه، ص ٣٩١.
 - (١١) وهو ضابط في البحرية الملكية ومستكشف بحري، شارك في مكافحة تجارة الرقيق وذهب في ثلاث بعثات الى غرب أفريقيا، حاول ان يجد طريقاً بديلاً الى الهند غير قناة السويس، وذلك عن طريق اقتراحه ربط البحر المتوسط بالبحر الميت الى البحر الاحمر.
- https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A7%D9%85_%D8%A3%D9%84%D9%86
- (١٢) غازي إسماعيل ربابعة، "مشروع قناة البحرين المتوسط - الميت"، مجلة الحقوق العربي، ع ٥، (بغداد، ١٩٨٥)، ص ٢١٨.
 - (١٣) هادي أحمد مخلف، "الاطماع الصهيونية في الأرض العربية"، المؤرخ العربي، ع ٢٧، (القاهرة، ١٩٨٦)، ص ٥٤.
 - (١٤) محمد المجذوب، مشروع قناة البحرين في ضوء القانون الدولي العام، منشورات اتحاد الحقوقيين العرب، (بغداد، ١٩٨٣)، ص ٩.
 - (١٥) مخلف، المصدر السابق، ص ٥٤.
 - (١٦) المجذوب، المصدر السابق، ص ص ٩-١٠.
 - (١٧) المصدر نفسه، ص ١٠.
 - (١٨) ربابعة، المصدر السابق، ص ٢١٨.

- (١٩) سمير حبور، قناة المتوسط والميت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، (بيروت، ١٩٨١)، ص ص ٥-٦.
- (٢٠) ربابعة، المصدر السابق، ص ٢١٨.
- (٢١) عبد القادر ياسين، "المشروع الإسرائيلي لربط البحر الأبيض المتوسط بالبحر الميت"، مجلة شؤون فلسطينية، ع ١٣٢ - ١٣٣، نوفمبر - ديسمبر ١٩٨٢، ص ٩٠. وللمزيد من التفاصيل يراجع: عبدالله التل، خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية، دار القلم، (القاهرة، ١٩٦٤)، ص ص ٢٣٢-٢٦٣.
- (٢٢) مخلف، المصدر السابق، ص ٣٩.
- (٢٣) التل، المصدر السابق، ص ص ٣٣٨-٣٣٩.
- (٢٤) ربابعة، المصدر السابق، ص ٢١٩.
- (٢٥) البروفيسور يوفال نئمان وهو عالم في الفيزياء النووية الذي ترأس اللجنة الموكلة اليها إقرار التوصيات الخاصة بمشروع قناة البحرين عام ١٩٨٠ من قبل الليكود (الإسرائيلي) وهو من كبار المتطرفين اليهود وهو زعيم لحزب ديني يدعى (هحي/ البعث/ النهضة) وهي حركة طالبت حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عن طريق إجلائهم عن المخيمات وإرسالهم إلى دول النفط التي بحاجة إلى الأيدي العاملة. المجنوب، المصدر السابق، ص ١٣؛ الأرقم الزعبي، الغزو اليهودي للمياه العربية، دار النفائس، (بيروت، ١٩٩٢)، ص ١٣٢.
- (٢٦) نبيل السمان، حرب المياه من الفرات إلى النيل، (لام-لات)، ص ٩٣.
- (٢٧) ربابعة، المصدر السابق، ص ٢٢٠.
- (٢٨) عبدالرحمن سليم التميمي، التداويات المستقبلية (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية) لمشروع قناة البحرين (الميت - الأحمر)، مركز الدراسات المستقبلية وقياس الرأي، (رام الله، ٢٠١٦)، ص ٨.
- (٢٩) ينظر ملحق رقم (١).
- (٣٠) للاطلاع على تفاصيل هذا المشروع يراجع: صباح محمود محمد، السياسة المائية الاردنية، مكتبة العالم الاسلامي، (قبرص، ١٩٩٩) ص ص ٢٩-٣٤.
- (٣١) وضعت شركة مكروت عام ١٩٨٢ أول تصور لتصميم هذا المشروع. عبدالرحمن سليم عبدالحى التميمي، الخصخصة في ظل المشاريع السياسية الإقليمية - دراسة حالة قطاع المياه، معهد أبلوغد للدراسات الدولية، جامعة بنزرت، ٢٠٠٧، ص ٥٨.
- (٣٢) طارق المجنوب، لا أحد يشرب - مشاريع المياه في استراتيجية إسرائيل، رياض الريس للكتب والنشر، (بيروت - ١٩٩٨)، ص ١٩٦. أنظر ملحق رقم (٢).
- (٣٣) هو مؤتمر سلام عقد في مدريد اسبانيا في تشرين الثاني ١٩٩١ بمبادرة من الرئيس الاميركي جورج بوش الاب بالاتفاق مع الاتحاد السوفيتي إنذاك، حيث شمل مفاوضات سلام ثنائية بين أطراف النزاع (اسرائيل) وفلسطين والاردن ولبنان وسوريا، على اساس مبدأ (الارض مقابل السلام) وقرارات مجلس الامن.
- للتفاصيل يراجع: Pilar Mellado, "Conferencia De Paz Oriente Medio En Madrid", Revista de Derecho Político, hum.83,1994,P.P.310,348-359.
- (٣٤) التميمي، الخصخصة ...، ص ٥٨.
- (٣٥) المصدر نفسه، ص ص ٥٨-٥٩.
- (٣٦) حسام شحادة، موقع المياه في الصراع العربي الإسرائيلي من منظور مستقبلي، سلسلة أوراق الجزيرة رقم ١١، الدار العربية للعلوم ناشرون ومركز الجزيرة للدراسات (بيروت، ٢٠٠٩)، ص ص ٩٣-٩٤.

- (٣٧) التميمي، الخصخصة...، ص ٥٩-٦٠.
- (٣٨) شحاذة، المصدر السابق، ص ٩٤.
- (٣٩) المصدر نفسه، نفس الصفحة
- (٤٠) منير بيلسون، تقرير عن جفاف البحر الميت قناة الحرة تم نشره ٢٠١٧/٣/٩ <https://youtu.be/haoeeAQWI&C>
- (٤١) مشروع قناة البحرين الأحمر - الميت، 2020/ Middle, By ola Mahmoud Almashagbeh / June 6 www.ecomena.org, East Water
- وللمزيد من التفاصيل عن جفاف البحر الميت، ينظر: إبراهيم محمود حبيب ورضوان جهاد الكيلاني، جفاف البحر الميت وقناة البحرين (الأحمر والميت، The Eslaic University Journal (Series of Natural Studies and Engineering) Vol. 15 No.2، <http://www.ingaza.edu.ps/ara/research>، p.297.
- (٤٢) محمود الشرعان، قناة البحرين مماطلة إسرائيل وبدائل اردنية، ٢٠١٩/١/٩ <http://www.aljazeera.net/news/politics>
- (٤٣) ريان ذنون العباسي، "الاثار البيئية لمشروع قناة البحرين: الأحمر - الميت"، متابعات إقليمية نشرة شهرية عن مركز الدراسات الإقليمية، جامعة الموصل، مجلد ٣، عدد ٢، السنة ٣، (الموصل، كانون الثاني ٢٠٠٦)، ص ٢.
- (٤٤) ماهر إبراهيم، دراسة مشروع قناة البحرين (الأحمر - الميت)، دنيا الرأي <http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2003/08/1475.htm>
- (٤٥) الشرعان، المصدر السابق.
- (٤٦) العباسي، المصدر السابق، ص ٢.
- (٤٧) المصدر نفسه، نفس الصفحة
- (٤٨) إبراهيم، المصدر السابق.
- (٤٩) العباسي، المصدر السابق، ص ٢.
- (٥٠) المصدر نفسه، ص ٣.
- (٥١) "قناة البحرين: إنقاذ للبحر الميت أم لإسرائيل؟"، <https://www.aljazeera.net>
- (٥٢) التميمي، الخصخصة ... ص ٦٠.
- (٥٣) العباسي، المصدر السابق، ص ٤.
- (٥٤) قناة البحرين: انقاذ للبحر الميت أم لإسرائيل ...
- (٥٥) المصدر نفسه.
- (٥٦) أمير حمائل، "قناة البحرين إنقاذ للبحر الميت أم لإسرائيل؟ وكالة وطن ثيوغرافيك للأنباء <https://youtu.be/TPKRmQb-Tiu>
- (٥٧) تقرير محمد رمال عن قناة البحرين في قناة الجزيرة الإخبارية نشر بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٩ Aljazeera Arabic <http://youtu.be/jrqsyoudGd7k>
- (٥٨) <https://www.elbalad.news/78664>
- (٥٩) تقرير عن تنديد تقرير منظمات وأحزاب اردنية وفلسطينية توقيع الحكومة الأردنية اتفاقاً مع إسرائيل لربط البحر الأحمر بالبحر الميت. سكاي نيوز العربية، تم نشره في ٢٠١٥/٢/٢٨، مشروع قناة البحرين الأحمر والميت www.ecomeua.org

- (٦٠) تقرير اسرائيل من البحر الأحمر إلى البحر الميت. مشروع مد انابيب، سكاي نيوز العربية تم نشره ٢٠١٨/١٢/٣٠،
<https://youtu.be/-RvtsE-IntQ>
- (٦١) مشروع قناة البحرين الأحمر والميت، www.ecomena.org
- (٦٢) تقرير سكاي نيوز بتاريخ ٢٠١٥/٢/٢٨، السابق.
- (٦٣) شهاب، المكحلة، مشروع قناة البحرين الأحمر - الميت أم الأحمر - المتوسط؟ رأي اليوم. www.ellyoum.xom
- (٦٤) المصدر نفسه.
- (٦٥) محمود الشرعان، قناة البحرين مماطلة إسرائيل وبدائل الأردنية، تم نشرها ٢٠١٩/١/٩ <https://www.aljazeera.net>
- (٦٦) المصدر نفسه.
- (٦٧) المصدر نفسه.
- (٦٨) الاحتلال الإسرائيلي - هل تضع قناة البحرين الأردن في قبضة إسرائيل.
- (٦٩) تقرير نهائي لجلسة طاولة مستديرة (٣) تحت عنوان: قناة البحرين المشروع، المبررات، التقييم والمكاسب المحتملة للأراضي الفلسطينية، آذار ٢٠١٣، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية (ماس)، مداخلة نعمان كنعاني، ص ١.
- (٧٠) قناة البحرين انقاذ للبحر الميت ام لإسرائيل، www.aljazeera.net
- (٧١) مشروع قناة البحرين الأحمر - الميت www.ecomena.org
- (٧٢) المصدر نفسه.
- (٧٣) العباسي، المصدر السابق، ص ٥.
- (٧٤) المصدر نفسه، ص ٥.
- (٧٥) حبيب والكيلاني، المصدر السابق، ص ٣١٠.
- (٧٦) حمائل، المصدر السابق.
- (٧٧) موقع فيدز فيتش، نشرت في ٢٠١٧/٨/٢.
- (٧٨) العباسي، المصدر السابق، ص ٤-٥.
- (٧٩) موقع فيدز فيتش، السابق.
- (٨٠) حمائل، المصدر السابق،
- (٨١) العباسي، المصدر السابق، ص ٥.
- (٨٢) المصدر نفسه، ص ٦.
- (٨٣) حمائل، المصدر السابق.
- (٨٤) تقرير سكاي نيوز العربية عن تنديد منظمات وأحزاب ...، المنشور ٢٠١٥/٢/٢٨.
- (٨٥) فيدزفيتش، المصدر السابق.
- (٨٦) حمائل، المصدر السابق.
- (٨٧) فيدزفيتش، المصدر السابق.
- (٨٨) رمال، المصدر السابق.
- (٨٩) قناة البحرين المشروع، المبررات ...، ص ٦.
- (٩٠) مشروع قناة البحرين ... Ecomena.
- (٩١) قناة البحرين مماطلة إسرائيلية ...

- (٩٢) التميمي، الخصخصة، ص ٦٠ و ٧٥.
- (٩٣) التميمي، الخصخصة، ص ٦٥ و ٧٣.
- (٩٤) إبراهيم، دراسة مشروع قناة البحرين، دنيا الوطن.
- (٩٥) التميمي، التداعيات ...، ص ١٤-١٥.
- (٩٦) العباسي، المصدر السابق، ص ٦.
- (٩٧) المصدر نفسه، نفس الصفحة
- (٩٨) التقرير النهائي لجلسة الطاولة المستديرة ...، معهد ماس، ص ٦.
- (٩٩) التميمي، التداعيات ...، ص ١٥.
- (١٠٠) رمال، المصدر السابق.
- (١٠١) إبراهيم، دنيا الوطن ...
- (١٠٢) التميمي، التداعيات ...، ص ١٥
- (١٠٣) إبراهيم، دراسة مشروع قناة البحرين، دنيا الوطن.
- (١٠٤) التقرير النهائي لجلسة الطاولة المستديرة ...، معهد ماس، ص ٦.

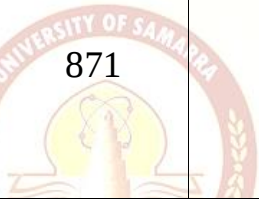
 1245	دروستەى ئارگۆمىنىتى پرىدىكاتى(بوون، ھەبوون) لە زمانى كوردىيدا م. سىروان سەمىن احمد زانكۆى كەركوك كۆلىژى پەرۆەردە بۆ زانستە مەوقايەتتەكان	1545-1566
1207	رۆلى ژنى د جفاك و ئەدەبىياتىدا رۆمانا رەشىن ژ خولەكىن زەر ھلبىن محمد حسين وارىن دلشاد صالح شكا زمانى كوردى، كۆلىدا ئەرۆەردا بنىات، زانكۆيا دھوكى	1567-1608
1161	واتاى چەمكى (نىشتىمان) لەدىدى (مەولاناي رۆمى) و (مەھوى) لەكۆلىنەوھەيەكى بەرۆردكارىيە م. عزالدين صابر محمد زانكۆى كەركوك /كۆلىژى پەرۆەردە/بەشى زمانى كوردى	1609-1632

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

 871	The nature of social problems in local radio - Analytical study - ALQETHARA Tikrit FM, Street Pulse Program Researcher: Suhaib Mahidi Saleh Professor: Yassin Taha Moussa University of Tikrit College of Arts	1401-1420
<i>The Language Subjects</i>		
1146	A Critical Discourse Analysis of Empowering Women in Arabic literature (Nawal El-Saddawi's The Innocence of the Devil as a Sample) Asst. Lect. Abeer Khalaf Hussein)Ministry of Education – Directorate of Nineveh(Asst. Prof. Dr. Wafa' Mudhafar Ali (Dept. of English/College of Arts – University of Mosul)	1423-1448
1075	Elif Shafak's The Bastard of Istanbul: A Feminist Approach Lec: Mahmood Rakan Ahmed University of Mosul - College of Education for Humanities - Department of English	1449-1466
1064	Ellipsis of Subject and Predicate in English and Arabic A Contrastive Study Lecturer: Lamees Muhiddeen Tawfeeq Department of English / College of Basic Education University of Mosul	1467-1482
1205	L'image de la société de la pandémie dans "La Peste " de Camus Professeur adjoint: Ahmed Abd Abbas Al-Jubouri Université de Babylone - Collège des Arts	1483-1504
1204	ثروسیسا بقروردکر و جوداکرنا جووت ثقیظ و ناظین لیکدایی بین طوندین طوظقرا بههدینی م. دیمین عبدالله عمر م. دلمان قطاس طاهر تشکا زمانی کوردی، کولیذا ثقروقدرا بنیات، زانکویا دهوکی	1505-1544

The Educational and social Sciences Subjects

 1186	Environment Analysis in Curriculum Design Instructor. Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/ Samarra University	1219-1236
852	Academic achievement and its relationship to university integration Among students of the College of Education at the University of Kirkuk Researcher: Aryan Abdullah Mohammed University of Kirkuk / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences	1237-1266
849	Academic delay and its relationship to the cognitive beliefs of university students Assistant Professor Dr. Wafa Kanaan Khader Tikrit University/College of Education for Human Sciences	1267-1292
1173	Cognitive balance and its relationship to personal intelligence among Tikrit University students NS. Dr. Resalla Abdullah Khalaf's Samarra University _ College of Education	1293-1318
1162	Vital kinetic variables and their impact on increasing the range of motion for shoulder joint patients Assistant teacher Alaa Abdullah Mohsen	1319-1342
1140	The impact of democratic socialism on the ideology of the Patriotic Union of Kurdistan (Third Conference as Examples) Dr. Amir Khodakaram Muhammad Ali University of Sulaymaniyah - College of Humanities - Department of Sociology	1343-1372
1308	The impact of the Corona pandemic on transport contracts Khaldoon Mohammed Jero Mohammed Al-hamdany Al Salam University College	1373-1400

1181	The structure of time and space in Islamic ceramics Dr. Waad Muhammad Hassoni Al-Obaidi General Directorate of Education in Babylon / Department of Education of the Hashemite	979-1012
1145	Hellenistic Dolls from the Iraqi Museum Art Study Lect. Muhammad Yousif Muhammad Al-Jubouri University of Samarra College of Arts	1013-1038
937	Qatar's policy toward the Islamic Resistance Movement, Hamas, 2006-2007 A study of events and situations Faisal Ibrahim Muhammad Ali Hajj Abbas General Directorate of Education in Nineveh	1039-1068
1164	The nature of the course of relations between Egypt and Iran in the shadow of the Egyptian revolutionary movement 2011-2013 (A Historical study) Asst. Prof. Dr. Mohmad Salem Ahmed Al kawaz College of Basic Education / University of Mosul	1069-1108
1209	Hungarian manpower in Turkey between 1923-1938 A.D Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati University Of Samarra / College of Education	1109-1124
1263	Efficiency of health services in Mahmoudiya city in 2016 Assistant Professor Dr. Fouad Jiyad Matar Al-Janabi Assistant Professor Dr. Suhaila Negm Abd Al- Ibrahimi College of Arts / University of Baghdad	1125-1144
1304	Selected Models of Hanging Mosques Dr. Ghassan Ali Mustafa Samarra University - Faculty of Arts - Department of Archeology	1145-1180
1273	Historically, the Jews of Iraq Researcher: Sadiq Mohi Alwan Iraqi Ministry of Education - Salah al-Din Education Directorate	1181-1216



1016	Spatial variation of water filling factor in Baghdad governorate for the year 2019 A.P.Dr. May thamer rajab Dr. Thekra Adel Mahmood Diyala University / College of Education for Human Sciences / Geography Department	791-810
1018	Geographical analysis of the frequency, severity and sustainability of droughts in Iraq Assistant teacher. Sarah Ahmed Khalaf Assistant teacher. Ammar Abdullah Assistant teacher. Raad sahei Ministry of Education	811-834
1248	Spatial analysis of the production and transportation of bottled drinking water in the city of Samarra for the year 2020 Teacher (Lect.) Omar Mohamed Saleh Ahmed Samarra University / College of Education / Department of Geography	835-856
1220	Anglo-Burmese Wars 1824-1885 Dr. Bakr Abdul Majeed Muhammad University of Samarra- college of Literature	857-898
1215	The Kuwaiti constitution and its obstacles 1962-1999 , a historical study Dr. Hussein Abdul Hussein Abbas Al-Zuhairi Imam Al-Kadhim A.S. University College of Sciences / Dhi Qar Departments	899-924
1070	The Scientific Journeys from Andalus to Iraq and Egypt through the book of Jathwa al-Muqtabas by Al-Hameedi (D.488 AH./1095 AD.) Instructor / Muhanad Radhi hasan Al-khuzai Imam al-Kadhum College	925-948
1175	French Ambassador Ernest Constans and its political and economic role in the Ottoman Empire 1898-1909 Dr. Emad Hamad Saleh Abdul Halim Jubouri Teacher: Kirkuk Education Directorate	949-978



1233	fatwa in the hadith of the Prophet: "Whoever greeted me, may Allah restore my soul" For Sheikh Mohammed bin Hassan bin Ahmed Al-Kawakibi (T.: 1096 AH) - study and investigation Dr. Yahya Abdul Salam Yahya al-Mashhadani Teaching at the General Directorate of Education in Anbar Governorate	627-650
1137	The Quranic Reading of Lady Hafsa Explanatory Study Basma Muhammed Abbas Department of Religious Education and Islamic Studies	651-676
673	General formulas and their specification in verses and hadiths of worship - selected models Researcher: Jaffar taleb hussain Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences University	677-698
1177	The treatment of Prophet Mohammed peace be upon him to AlNadheer Clan and the responses against the Instigations Dr. Maha Salih Mutar AlNu'aimi Mosul University/ College of Islamic Sciences Department of Islamic Ideology and Thought	699-718
<i>The History and Geography Subjects</i>		
1182	The effect of change indicators in the amounts of rainfall on the water supply of Lake Hamrin in Diyala Governorate - Iraq- for the period 1990-2019 Assistant Professor Dr. Azhar Salman Hadi Assistant Professor Dr.Rashid Saadoun Mohammed Diyala University, College of Education for Human Sciences, Geography Department	721-736
1032	The Chinese strategy in the African continent interests and implications Associate Professor: Ibrahim Abdelatif Abdelmutalab Khojali University of Kassala / Faculty of Education	737-762
1262	Red Sea and Two Seas Channel Study in Changes and Updates Dr. Hind Fakhri Saeed Iraq / University of Mosul / College of Basic Education	763-790

Al Sharia Subjects

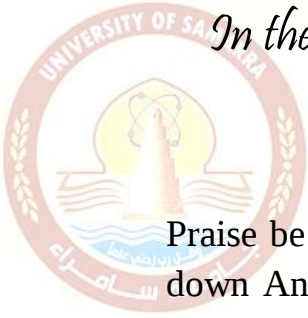
 1238	Rulings on praying in an orbiting spacecraft Assistant Professor Dr. Jonaid shreef abed AL-Samarrai University of Samarra / College of Islamic Sciences/ Sharia Department Bilal Muhammad Abbas AL-Issawi University of Samarra / College of Islamic Sciences / Dawah and Thought	459-496
663	TafseerI bin Abd al-Hadi Almaqdesi of Alsarm Almanki fe Alred a'la alsabki's book Researcher: Bushra Majeed Hasan Aliraqia University/ College of Media	497-516
1251	The online betray, its impacts and reasons Assistant Professor Dr. Hatem Hazal Abdel Hamid Teacher: Sahera Hazal Abdel Hamid	517-538
450	The Eloquent Saying in Determining The Slaughtered Sacrifice by AlHaflz Jalal AlDin AlSuyuti, Study and Analysis nvestigation by [T911] lecturer. Jamila Rokaan Rasheed College of Islamic Sciences \ University of Diyala	539-560
927	A note by the scholar Abd al-Rahman Ibn al-Mulla Muhammad Ibn al-Mulla Taher "Al-Banjwini" (d.: 1319 AH) on the jame aljawamie and his explanation of the mahly, write: (Inference) - Study and realization Dr. Omed Muhammad Najma Muhammad College of Islamic Sciences at the University of Sulaymaniyah - Department of Religious Education	561-610
1155	Ruling on suspending (zihaar) on a condition Study of comparative jurisprudence Rana Younis Ahmed Al-Samarrai Samarra University - College of Education Hashem Fares Abdoun Al-Jubouri Tikrit University - College of Education for Human Sciences	611-626



878	Physical phonology in the Arab heritage Fundamental Study Prof. Dr. Eyad Salem Saleh University of Samarra / College of Education Lect. Dr. Qutayba Yusef Hamid University of Samarra / College of Arts	323-340
1112	The purpose of clarifying the consequence in the Qur'anic expression / rhetorical study in the two styles of prohibition and interrogation Dr. Ammar Ghanem Muhammad Al-Mawla Teaching and educational supervisor in the Department of Religious Education and Islamic Studies / Nineveh / Sunni Endowment Diwan	341-368
1339	Missing dictionaries from pre-Islamic poetry The poetry of Hashem bin Harmala Al Dhubyani as an example Dr. Yaser Al Darwish Co-professor / Faculty of Humanities / King Khalid University	369-384
1244	Sibawayh's method in his book al-kitaab in the light of modern linguistic methods Prof. Dr. Abdelhamid Nouri Abdelwahed The College of Arabic Language/ Umm Al-Qura University/ Makkah Al-Mukarramah	385-405
1302	The language of the self -writing and the language of the others thinking Assistant Professor Dr. Khalida Hatim Alawan Iraqi Ministry of Education /Institution of Fine Arts	405-434
1243	Phenomena Of The Impact Of Diglossia On The Standard Linguistic Performance Of Arabic Language Learners At The University Of Telafar Asst.Lecturer. Hasena Mohammed Tahir University of Telafar/ College of Basic Education/ Department of Arabic. Prof. Dr. Ameen Luqman AlHabaar. University of Mosul/ College of Basic Education/ Department of Arabic.	435-456

1169	The Qur'anic grammar according to Ibn Hisham Al-Ansari in the light of observing the meaning Associate Professor Dr. Shaima Rashid Muhammad Zangana Raparin University/ College of Education/ Department of Arabic Language Researcher: Azad and Sue Sheikha Directorate of Education / Sulaymaniyah - Rania	143-172
626	Chronicling the Arabic Literature in Accordance with Culture Theory Dr. Issa Said Issa Al Hoqani Arabic Language- University of Nizwa- Sultanate of Oman	173-204
619	The manifestations of pilgrims in Surat Al-Qasas Assistant Professor Dr. Murtada Abdulnabi Al-Shawi Researcher: Iman Abdul Jasim Al-Qurna College of Education / Basra University	205-240
1097	Forming the painting poetically in selected models of the prose poem in Iraq after 2003 AD Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohamed Researcher: Zina Walid Khaled Samarra University / College of Education	241-258
1256	Employing a phenomenon (the load on meaning), Asystematic attempt of visualize the meaning behind the apparent utterance Assistant Prof Dr. Qasim Muhammad Aswad Diyala University - College of Basic Education	259-276
1078	Dalia Al-Mutanabi in the satire of Camphor Al-Akhshid A stylistic approach Dr. Salih Mala Aziz Department of Arabic - College of Education / Salahaddin University-Erbil	277-304
1231	Poetry Heroism for the purpose of pride with the poets of Association Assistant lecturer. Wael Turki Madhi Jassim Al-Gharari Prof. Dr. Shakir Mahmoud Abd Al-Saadi Al-Iraqiea University - College of Arts	305-322

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
1103	Ibn Malik's responses to the sculptor in his book Evidence of Clarification and Correction of the Problems of the aljameh al-saheeh Dr. Mazin Dham Salim Ahmad Imam A'Adham University College / Department of Arabic Language	3-22
959	Rotation between the The rotation oral and book forming in suad al-sabah's poetry Prof. Dr. Hamad mahmod aldokhi The faculty arts-tikrit university Assistant teacher. Saad Rifaat Sarhat Directorate Education of Salah Al-din	23-42
1320	The innovative analogy in the hadith of the Messenger between description and achievement Assistant Professor Dr. Azad Hassan Haider Mosul University / College of Education for Human Sciences Department of Arabic Language	43-66
766	Morphological connotations in the potty Abilbaqaa' Alrandi Dr. Rana Talal Sulaiman Department of Arabic Language / College of Education for pure science / University of Mosul	67-96
1246	Ethical Values (positive and negative) in the poetry of the beginning of Islam Asst. lect. Salah Najmuddin Amin Kirkuk University / College of Arts / Arabic Department	97-120
1373	The semantic level in Sibawayh's book Dr. Mai Fadel Jassem Al-Jubouri College of Arabic Language - Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah	121-142



In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Issue address

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

The Sur Man Ra'a Journal for Humanities is proceeding on the path it has chosen in terms of the sober methodology that it has adopted in publishing research in various human disciplines.

This is what made it the destination of many researchers and publishers who are keen to conduct research that considers the readers and their science.

Despite following strict professional and scientific controls, the research received by it is constantly increasing

The journal's staff pledges to professors and students of knowledge to develop and raise publishing standards in every direction.

God grants success

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

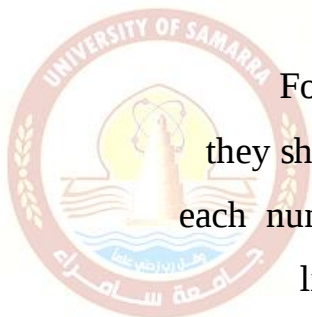
Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

ISSN 1813-1735
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf

ISSN : 1813 – 1735

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, The exact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

Editorial Board :

**Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**

**Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**

**Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –**

University of Samarra \ Iraq

**Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –**

University IBN Khaldoun \ Algeria

**Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**

**prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**

**Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

**Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**

**Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17th Year. March / 2022A.D/
1443AH

International code: ISSN 1813 – 1735
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf (Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

ISSN : 1813 – 1735

Economy affairs: Mr. Hassan Ali Hussin

Printing Layout: Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 18./No. 71. 17th Year.

March / 2022 AD/ 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 1735